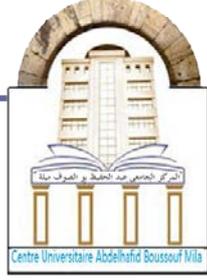


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف لميلة

المرجع:

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

رياض الأطفال ودورها في تعزيز الملكة اللغوية للطفل

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:

سمير معزوزن

إعداد الطالبتين:

*- حسبية بورافة

*- سارة العايب

السنة الجامعية: 2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" وقل رب زدني علما "

صدق الله العظيم

(الآية 114 من سورة الإسراء)

- قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم -

" من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع

أجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في

الأرض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر

الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما

ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر "

قال أحد العلماء:

" أكثر الأمور إمتاعا للنفس، وخذاء للعقل، وراحة للذات، وأنس في هذه الدنيا هو

طلب العلم، يموت الإنسان فيذهب ماله جامه، وتبقى إنتاجاته وأعماله في

المجال العلمي حاضرة باقية "

دعاء

سألتك ربي يا سامع الدعاء
و يا رافع السماء..... و يا دائم البقاء.
و يا واسع العطاء..... و يا من في اسمه دواء.
و في ذكره شفاء..... و في طاعته هناء.
أن ترفع عنا كل بلاء، و تدفع عنا كل شقاء.....
و أن تحيينا حياة السعداء، و تجعل لنا من كل داء شفاء...
و أن تكتب لنا النجاح في كل خطوة دون عناء...
و أن ترفعنا بالعلم حد الارتقاء....
و أن تحميننا من عين الحساد و غدر السفهاء...
و أن تحشرنا مع الصديقين و الأنبياء.
" آمين "

شكر وتقدير

الحمد لله منزل النعم والصلاة والسلام على نور الأنوار وسر الأسرار،
وترياق الأغبار، ومفتاح باب اليسار سيدنا محمد المختار وآله وأصحابه
الأخيار عدد نعم الله وأفضاله.

يسرني أنا... أن أتقدم لكم بخالص الشكر وواقرا الامتنان على ما بدلتكم
من جهد وتحملتكم من مشقة جعلها الله في موازين حسناتكم وأنا العارفة
بفضلكم، المستنيرة بعلمكم العاجزة عن القيام بالشكر لكم، وقد حررت
لكم هذه السطور بلسان الإمكان، لا بقلم التبيان سائلة المولى عزوجل أن
يجعلني وإياكم من أهل القرآن والفردوس الأعلى من الجنان:

إلى: الأستاذ الموجه والمرشد الذي لم يبخل علي بنصائحه وتوجيهاته
سمير معزوزن.

ولا أنسى بأن ذكر الأساتذة اللذين منحوني المعلومات ووجهوني بكل ما
أتي من علم: محمد العربي الأسد، ياسر بومناخ، الخثير داودي، العايب
السعيد ...

حسيبة، سارة

إهداء

لو أنني أوتيت كل بلاغة أفنيت بحر النطق في النظم والنثر
لما كنت بعد القول إلا مقصرا ومعترفا بالعجز عن واجب الشكر
إلى من نسي وجوده لوجودي، وإلى من حرم نفسه لإعطائي، إلى من ضحى بحياته
لأعيش أحلى حياة، إلى من سار حافيا لأكون عاليا، إلى الذي أن أعطيته ماء
البحر ما أنصفته، وما وفيت حقه، ومهما كتبت وقلت إلى حبيبي أبي (فريد زين
الدين) أطال الله في عمره ليفرح بالنجاحات اللاحقة.
إلى التي كانت أكثر من معلمة وأكثر من مربية وأكثر من أم، التي حضنتني بحبها
وحملتني وهن على وهن، إلى التي سهرت ودعت لي وصلت من أجلي إلى ماء
عيني أُمي (سميعة).
إلى ورود الربيع وأزهار قلبي إلى من بجري حبهم في عروقي وينشرح بذكرهم فؤادي
إخواني أخواتي الأعزاء وبالأخص الأخ الأكبر الذي أفديه عمري نور الدين حسام،
صونية، هالة، عبد المؤمن، عبد الباقي معاذ، فارس، عبد النور، يونس، شهلة.
إلى الكتكوت الصغير قتيبة.
إلى من انتقل إلى جوار ربي جدي وجدتي وعمتي (يمينه).
إلى صديقاتي سناء ولميس، حفصة وحسيبة (2)، ابتسام و سارة.لبنى.لمياء .
وفي الختام أهدي ثمرة جهدي هذه أيضا إلى الذي أبيع الدنيا من أجله وما فيها،
لو يطلب البحر في عينيه أسكبه، ولو يطلب الشمس في كفيه أرميها، فوق الغيوم
أكتبها ولأولادي أحكيها للذي يلومني في حبه وهواه للذي لست أختار ما حييت سوى
هو عيني وقلبي وكل ما إلي فداه (...).

حسيبة

مقدمة

تعد الطفولة مرحلة حساسة ، وفي نفس الوقت مهمة في حياة الطفل بالدرجة الأولى والمجتمع بالدرجة الثانية ، فقد أولى علماء النفس وكذلك علماء الاجتماع واللغة عناية بالغة بها ، لأن الطفل نواة المجتمع الأولى فهو جيل المستقبل وصالح المجتمع بصالح هذا الطفل .

وقد درس علماء النفس هذا الطفل من الناحية النفسية وركزوا على العوامل التي تؤثر فيه ، فعززوا العوامل الإيجابية التي تؤدي النمو الفكري السليم له ، وبحثوا عن حلول للمؤثرات والعوامل التي تكون نتائجها سلبية ، كدفع هذا الطفل إلى الإبداع والتعبير بكل حرية و دون خوف ، كما ركز علماء الاجتماع بدورهم على أن يجدوا أفضل الطرائق من أجل تنشئة سليمة لهذا الطفل والاندماج بشكل صحيح والتفاعل مع الآخرين بشكل إيجابي .

ولكي ينتقل الطفل من الحياة الأولى والتي تعتبر الملهم الأول له ، وهي الأسرة إلى الحياة الثانية ، وهي المجتمع وقبل دخوله المدرسة لابد من تحسين رصيده اللغوي والتعامل مع الآخرين بشكل صحيح خاصة في المدرسة ، وأفضل مكان يمكن أن يحتضن هذا الطفل هي الروضة ، فهي التي بإمكانها مساعدة الطفل من مختلف النواحي سواءً نفسية أم إجتماعية أم من ناحية الملكة اللغوية. فالروضة في بدايتها الأولى ظهرت في أوروبا ، وكانت عبارة عن ملجأ لليتامى ومع الخدمات الرفيعة والنوعية التي تقدمها خاصة من الناحية التعليمية فقد تطورت وأصبحت تستقبل الأطفال من كل الطبقات .

ومصطلح الروضة في بدايتها الأولى كان يطلق عليها اسم حديقة الأطفال وهي حالياً تمثل دوراً مهماً في حياة هذا الطفل كونها وسيلة رئيسة في تحسينه ورفع من مستواه في كل الجوانب خاصة من ناحية تعزيز الملكة اللغوية لهذا الطفل وتطويرها ، وهنا نطرح الإشكال الآتي: هل لروضة بالفعل دور في تعزيز الملكة اللغوية لهذا الطفل؟ .

وقد تفرعت من هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الثانوية : هل للروضة دور في حياة الطفل ؟ وهل هناك عوامل تساعد الطفل على اكتساب اللغة ؟

وللإجابة على التساؤلات إقترحنا مجموعة من الفرضيات : ربما الروضة لها دور في حياة الطفل فهي ربما توفر خبرات له، تساعد في النمو المعرفي والعقلي وتنمي مهاراته .

وقد تكون هناك عوامل تساعد الطفل على اكتساب اللغة مثل : سلامة ووضوح الإحساسات السمعية له .

وقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي واستعنا بالمنهج الاحصائي، وللإجابة عن الاشكالية المطروحة سابقا استلزم أن يكون هذا البحث في مقدمة ، فصلين وخاتمة. ففي المدخل التمهيدي تحدثنا عن رياض الأطفال وكيفية نشأتها ، أما الفصل الأول فتناولنا فيه مفهوم رياض الأطفال وكذلك مفهوم الطفل وعالجنا أيضا أهمية الروضة ودورها في تعزيز الملكة اللغوية، كما بينا عوامل اكتساب الطفل للغة، وفي آخر الفصل الأول تطرقنا إلى معايير تقييم أطفال الروضة ثم تناولنا النمو اللغوي لطفل الروضة من 4 إلى 6 سنوات ، وتطرقنا إلى تعريف عدة مفاهيم : التعزيز، الملكة ، اللغة ، الملكة اللسانية.

أما الفصل الثاني: فهو عبارة عن الجانب التطبيقي لهذه الدراسة فتطرقنا فيه إلى الأسس المنهجية وذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية ، والمناهج المستعملة حيث وظفنا المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاحصائي، واعتمدنا في الأدوات المستعملة، الاستمارة ثم وظفنا المجال الزمني والمكاني للدراسة ، وكذا المجال البشري لنختم في الاخير ملاحظات عن الدراسة الاستطلاعية ومواصفات العينة وطريقة اختيارها، وقمنا بتحليل جداول خصائص العينة، وبعدها تحليل جداول الاستبانة الخاصة بالاساتذة، ثم نتائج الجداول الخاصة بأولياء التلاميذ، وثم مباشرة قمنا بالاستنتاج العام للدراسة، وخاتمة كانت عبارة عن مجموعة من النتائج المتوصل إليها خلال البحث .

وتعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع :

أسباب ذاتية تتمثل في ميلنا ورغبتنا البحث في هذا الموضوع، واهتماماتنا الشخصية بشريحة الأطفال، وأسباب موضوعية تعود إلى قلة الدراسات في هذا الموضوع ، والكشف عن النقائص والعيوب التي تعاني منها التربية.

ونهدف من خلال هذا البحث إلى إبراز دور الروضة في تعزيز الملكة اللغوية لطفل في مراحل حياته الأولى .

واعتمدنا في هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها : معايير ومؤشرات تقييم أطفال رياض الأطفال من جهة نظر مدرّيات ومعلمات هذه الرياض، متوقعين أن يساهم هذا البحث في إثراء معارف الطلبة حول هذا الموضوع .

إن أي بحث لا يخلو من الصعوبات والعراقيل ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا في إعداد هذا البحث ، هي عدم القدرة على الإلمام بهذا الموضوع ، وقلة المصادر والمراجع في مكتبة الجامعة، وضياع بعض الاستمارات عند توزيعها مع تحفظ بعض الاساتذة وأولياء الأطفال الإيجابية.

وفي الاخير نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث سواء من قريب أم بعيد خاصة ، أستاذنا المشرف سمير معزوزن .





مدخل

لقد حظيت اللغة العربية باهتمام كبير من قبل علمائها (اللغويين) لأنها تعتبر أرقى ما يتميز به المخلوق البشري، كما تمثل اللغة دورا مهما وملموسا في الحياة الإنسانية، كونها الوسيلة الرئيسية للتعارف والتعامل بين جميع الناس، حيث إن اللغة ميزة يختص بها الإنسان وينفرد بها عن غيره من الكائنات الأخرى (الحيوان، النبات،...)، فإن العمل على تعزيزها وتطويرها بما لديه من خصائص واستعداد وقدرة تبدأ منذ ولادته.

وتأتي أهمية اكتساب الأطفال للغة باعتبارها العامل الحيوي، والمهم لعملية التفاعل والتواصل مع الآخرين، وباكتسابها يحدث تغير كبير في عالم الطفل في ضوء ما يحرزه من تقدم عند حديثه مع الكبار، فاللغة وسيلة التعبير عما يجول في أفكارنا ومشاعرنا، ونواتنا وقوميتنا.¹

ومن الموضوعات التي اهتم علماء النفس بدراستها لدى الطفل اللغة Langage، فأهم ما يميز الإنسان عن الأنواع الأخرى ليس قدرته على استعمال الوسائل فحسب، بل قدرته على التواصل Communication، فهو الهدف الأسمى للغة، أيضا عن طريق التواصل يتم نقل الخبرات والمعلومات، والمعارف من جيل إلى جيل آخر، فالإنسان عن طريق قدرته على التواصل، مع الأفراد، والأشخاص، وغيرهم من أبناء جنسه يستطيع حل مشكلاته الأساسية المتعلقة ببقاء النوع، وتطوره باستمرار.²

وتعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية، إذ تتشكل فيها أبعاد نمو الطفل الجسمية، والحركية واللغوية، ومن ثم كان لهذه المرحلة برامجها التعليمية، وأنشطتها المتنوعة التي تهدف إلى إشباع حاجات الطفولة، وتنمي الشخصية المتكاملة.

¹-هادي نعمان الهيتي، "ثقافة الأطفال"، علم المعرفة للنشر والتوزيع، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني

للثقافة والفنون والآداب- الكويت، صدرت السلسلة في يناير 1978، ص 11.

²-معمر نواف الهوارنة، "دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد الأول، سوريا، 2012 ص 225.

ولنمو الطفل اللغوي، والكيفية التي يقوم بها في اكتساب اللغة أهمية بالغة عند كل من يتعامل مع الطفل، سواء تعلق الأمر بالوالدين أم المعلم أم مجال الإعلام... وغيرهم ومعرفتنا بالحقائق والمعلومات الأساسية حول التطور الطبيعي للغة الطفل تفيد جميع هؤلاء، بالإضافة لما يكون لها من فائدة في إرشاد أولئك الذين يضعون البرامج العلاجية ويصممونها لمشكلات الكلام والمشكلات اللغوية، وتعد دراسة الطفولة، والاهتمام بها من أهم المعايير التي تقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، فالاهتمام بالطفولة هو اهتمام بمستقبل الأمة كلها والاهتمام بالأطفال ورعايتهم في كافة المجالات، هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها مقتضيات التطور السريع للمجتمع الذي نعيش فيه اليوم.

إن الاهتمام بدراسة مراحل النمو في الطفولة، هو في الواقع اهتمام بالمجتمع وتقدمه وتطوره، وإن الحكم على مجتمع ليس بما يتوافر لديه من إمكانيات بقدر ما يتوافر لديه من ثروة بشرية.

وتعتبر مرحلة الطفولة من أبرز المراحل التي تمر في حياة الفرد والإنسان، ففي هذه المرحلة تتطور قدرات الطفل ومهاراته وتتفتح مواهبه، ويتعلم الطفل فيها القراءة والكتابة والكلام، ويتكيف مع المجتمع الذي وجد نفسه فيه.

وتؤدي العوامل الثقافية دورا كبيرا في تباين سرعة نمو اللغة لدى الأطفال، ومن ثم يتباين أطفال الروضة في اكتساب اللغة، بتباين الإمكانيات الأسرية، وكل ثقافة من الثقافات العديدة والمختلفة من الأساليب السلوكية والعادات الخاصة.¹

ومن الطبيعي أن هذه الاختلافات قد تؤدي دورا كبيرا في تباين كفاية اكتساب اللغة عند الطفل، فالطفل وليد البيئة والظروف المحيطة به والتغيرات التي يتعرض لها، والتي تؤثر

¹ - معمر نواف الهوارنة، "دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة"، ص 226.

فيه، وتجعل منه شيئاً نادراً ومتميزاً عن غيره من الشخصيات الأخرى، وذلك نتيجة لاختلاف الظروف والخبرات التي يمر بها كل شخص.

ويتأخر بعض الأطفال عن مقابلهم في نطق الكلمات وإدراك قواعد تكوين الجملة بسبب عدم إتاحة الفرصة التي تسمح لهم للتدريب اللغوي والحوار معهم، وهذا يرجع إلى إهمال أم جهل الأهل، أم أن الآخرين يتحدثون وينطقون بدلاً من الطفل.¹

ومجمل القول فإن مرحلة رياض الأطفال، من أهم المراحل التي يمر بها الطفل في بداية حياته، وتعرفه على العالم الخارجي، حيث إنه في هذه المرحلة تتبلور شخصية الطفل، ويقل تعلقه بأبويه تدريجياً، استعداداً للمدرسة، ويكتشف الطفل أن هناك أشخاص يحبونه ويعتنون به غير والديه، وإخوته، فيشعر بالأمن والاطمئنان اتجاههم، وفي هذه المرحلة ينمو الطفل نمواً متكاملًا شاملاً كل جوانب شخصيته (نفسية، عقلية، جسمية،...).

¹-معمّر نواف الهوازنة، "دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة، ص 227.

الفصل الأول:

رياض الأطفال ودورها في تعزيز

الملكة اللغوية عند الطفل

أولاً: رياض الأطفال

الطفولة مرحلة حساسة، ومهمة في حياة الطفل لذلك يحرص، علماء النفس على توفير الظروف الملائمة وذلك لتحقيق تنشئة نفسية واجتماعية سوية، حتى يكون هذا الطفل مُعدًا جيداً للمستقبل لأنهركيته الأساسية، وأفضل مكان يمكن لطفل أن يساعده في تحسين نموه الفكري وقدراته النفسية والعقلية وحتى الاجتماعية هي : الروضة.

1- تعريف رياض الأطفال:

هي " مؤسسة تربوية تقبل الأطفال في عمر يتراوح من (4 - 6) سنوات تهدف إلى، تنمية جوانب شخصياتهم، الجسمية والعقلية والانفعالية و الاجتماعية والروحية وتتألف من مرحلتين تمهيدي وروضة ولا تخضع لإلزامية التعليم أو لمنهاج مركزي"¹.

وررياض الأطفال هي المرحلة التي تسبق المرحلة الابتدائية وتكون عبارة عن م مهد أو طريق لهذا الطفل لتطوير جوانب في شخصيته على المستوى الفكري والجسمي والاجتماعي. "يطلق على مرحلة ما قبل المدرسة اسم مرحلة الطفولة المبكرة وتضم أطفالاً تتراوح أعمارهم بين (6 - 9) سنوات ويقصد به إجرائيا في هذه الدراسة الطفل الذي يراوح عمره بين (4 - 6) سنوات وملحق الروضة"²، المرحلة التي تسبق المدرسة يصطلح عليها مرحلة الطفولة المبكرة.

- تعريف رياض الأطفال: رياض الأطفال محطة مهمة في حياة الطفل وهي: "المؤسسة التربوية تعليمية ترعى أطفال في المرحلة السنية من ثلاث أو أربع سنوات حتى سن السادسة وتسبق المرحلة التعليمية أو التعليم الأساسي وتقدم رياض الأطفال رعاية منظمة هادفة

¹ - إيمان نعمة كاظم، "علاقة النمو اللغوي لأطفال الروضة بإتقان اللغة العربية الفصحى، ص 6.

² - معمر نواف الهوازنة، "دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة، ص 229.

محددة المعالم، لها فلسفتها وأسسها وأساليبها وطرقها التي تسند إلى مبادئ ونظريات علمية ينبغي على هديها"¹، وتعتبر رياض الأطفال الحلقة الأولى في المسيرة التعليمية للطفل.

2- مرحلة الطفولة:

الطفولة هي المرحلة الممتدة من أول الميلاد إلى غاية سن البلوغ، وتعتبر الطفولة هي أطول مراحل الإنسان وتختلف باختلاف المناطق، كما تختلف فترة تحديد الطفولة فمنهم من يعتبر الطفولة تبدأ من الولادة وهناك من يعتبرها تبدأ من فترة الرضاعة.

"ويرى بعض الدارسين أن الطفولة هي المرحلة التي تشمل أولئك الذين لم يتجاوزوا السادسة عشر من أعمارهم"².

يحدد هؤلاء الدارسين مرحلة الطفولة من الولادة وحتى سن السادسة عشر، بمعنى من أول يوم لهذا المولود وإلى غاية عمر السادسة عشر هي فترة الطفولة. "... وأنها المرحلة الممتدة من الولادة إلى ما قبل مرحلة المراهقة"³.

إن تحديد فترة الطفولة تختلف من عالم إلى آخر فكلّ يحددها بحسب معايير خاصة.

3- مفهوم الطفل:

الطفل في اللغة: هو الصغير من كل شيء أو المولود⁴. جمعه أطفال والطفل هو الولد حتى البلوغ: ويستوي فيه الذكر والأنثى.

¹ - بدر سهام محمد "اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة، مكتبة الفرح للنشر والتوزيع، الكويت، ص 37.

² - أحمد سويلم، "أطفالنا في عيون الشعراء"، دار المعارف بالمصر، القاهرة، 1985م، ص 26.

³ - على حداه، "اليد والبرع مدراساتياً بالطفل"، صنعاء، 2000، ص 19.

⁴ - ابن منظور، "لسان العرب"، ضبط نصه وعلق حواشيه: خالد رشيد القاضي، دار الأبحاث، الجزائر، باب (اللام)، مادة (طفل) (طف ل)، ط 1، 2008، ص 235.

وتبدأ الطفولة من مرحلة تكوين الجنين في بطني أمه وحتى سن المراهقة وتنتهي الطفولة في سن الرشد وهو الثامن عشر، وهناك من يحدد الطفولة من الولادة وحتى البلوغ.

4- عوامل اكتساب الطفل للغة:

يتوقف التقليد اللغوي عند الطفل على عوامل كثيرة من أهمها ما يلي:

1/ وضوح الإحساسات السمعية ونميزها بعضها عن بعض: يولد الطفل أصم ويمتد صممه حتى اليوم الرابع أو الخامس، حينئذ تبدو لديه أمارات السمع، غير أن إحساساته السمعية تظل مبهمة إبهاما كبيرا ويظل عاجزا عن تحديد مصادرها حتى أواخر الشهر الرابع ثم ترتقي ارتقاء بطيئاً، أوائل السنة الثانية، ثم تدخل في دور النضج الذي يستغرق أمداً غير قصير.¹

فالطفل في هذه المرحلة يعتمد على محاكاة الأصوات التي يسمعها عن طريق حاسة السمع، فهي تؤدي دوراً بارزاً في عملية اكتساب اللغة لديه، فمثلاً نجد الطفل الأصم ينشأ أبكم رغم سلامة أعضاء النطق.

2/ الحافظة والذاكرة السمعيتان²: وهي قدرة الطفل على حفظ الأصوات التي يسمعها ويتذكرها واستعادتها عند الحاجة إلى توظيفها وهذه الأخيرة (الحافظة والذاكرة السمعيتان) فهي تنمو بطريقة تدريجية وبشكل بطيء وفي هذه المرحلة الكلمة لا تصبح جزءاً من لغة الطفل إلا إذا استطاع حفظها واستعادتها.

3/ فهم الطفل لمعاني الكلمات³: فالطفل في مراحل عمره الأولى يفهم معاني الكلمات قبل النطق بها وهذا الفهم شرط ضروري وعامل من عوامل نموه.

¹ - علي عبد الواحد، "نشأة اللغة عند الإنسان والطفل، نهضة مصر للطباعة والنشر، مصر، 2003، ص 200.

² - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ - المرجع نفسه، ص 201.

5- دور رياض الأطفال:

تؤدي روضة الأطفال دورا بارزا في تكوين الطفل وإعداده وتتمثل أهمية روضة الأطفال فيما يلي:

- توفير خبرات للطفل يساعد على النمو المعرفي والعقلي.
- تحفيز الأطفال على عملية التعلم من خلال الأنشطة المقدمة¹.
- تنمية مهارات الطفل (الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة).
- للروضة دور كبير في تكوين شخصية الطفل - وتكوين مفهوم حول ذاته.
- تجعل الروضة من الطفل اجتماعيا يتفاعل مع الآخرين بشكل إيجابي.
- اكتساب أطفال الروضة بعض المفردات اللغوية الأجنبية .
- تساعد مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية زيادة في الحصيلة اللغوية لدى الأطفال.²
- تدريب الطفل على الإصغاء الجيد.
- تدريب الطفل على النطق الواضح السليم.
- تنمية مفردات الطفل اللغوية.
- تدريب الطفل على التعبير ما يختلج في نفسه من مشاعر وأفكار.
- إعداد طفل قادر على الحوار والمناقشة وإبداء الرأي.

6- أهمية رياض الأطفال:

لرياض الأطفال أهمية كبيرة في إعداد الطفل وتكوينه، ليصبح قادرا على الاندماج والتفاعل في المجتمع من جهة، ومن جهة أخرى تجعله مستعدًا لتطوير لغته و إنشاء ملكته اللغوية الخاصة به.

¹- إيمان نعمة كاظم، " علاقة النمو اللغوي لأطفال الروضة بإتقان اللغة العربية الفصحى "، ص 36.

²-سهيل كامل، " أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق "، دار المعرفة الاجتماعية لنشر والتوزيع، 2000، ص 414.

وتكمن أهميتها أيضًا في تأهيل الطفل علميًا واجتماعيًا ونفسيًا، وإعداده إعدادًا مدروسًا سلميًا، فيتمكن الطفل مع الالتحاق بالمرحلة التعليمية الابتدائية الأولى بسهولة، فوظيفة رياض الأطفال الأولى تهيئة الطفل لمرحلة المدرسة، فبهذه المرحلة تترك لها الحرية التامة لممارسة الأنشطة، واستكشاف قدراتها الفردية وميوله الأولى وإمكانياته، فيكتسب المهارات والخبرة التي لا يكتسبها في المنزل بأي حال¹.

- والروضة تجعل من الطفل ذو شخصية مستقلة في اتخاذ قراراته وتطوير ذاته.

7- أهداف رياض الأطفال:

- رياض الأطفال مؤسسة تهدف إلى تأهيل الطفل من أجل الانتقال إلى المراحل الابتدائية " تعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية و اجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلا سليما لالتحاق بالمرحلة الابتدائية وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكاناته "².
- ومما سبق ذكره نستخلص أن لروضة أهداف يمكن إجمالها فيما يلي:
- تطوير قدرات الطفل من مختلف النواحي سواء كانت الجسمية أم العقلية أم النفسية.
- تساعد الطفل على الاندماج في المجموعة.
- تنمية ثقة الطفل بذاته كإنسان له قدراته ومميزاته.
- " التعاون مع الأسرة في تربية الطفل "³.

¹- كيفية تنمية مهارات الطفل في مرحلة الرياض، كلية رياض الأطفال ، جامعة دمنهور، د ط ، ص 3.

²- سمير عبد الوهاب، " أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية"، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014، ط4، ص35.

³-المرجع نفسه، ص35.

8- معايير تقييم أطفال الروضة:

إن العملية التقييمية في مرحلة رياض الأطفال ليست مجرد جمع المعلومات حول مراحل نمو الطفل وتطوره، وإنما هي سجل حي للتعرف على الأبعاد المختلفة لنموه وتشخيص الجوانب الإيجابية لتعزيزها والسلبية لمعالجتها.

كما تساهم العملية التعليمية التقييمية بحل مشكلات الطفل ضمن تفهم وإع لخصائص نموه وطبيعة مشكلاته وعواملها النفسية والاجتماعية.

- وهكذا فعليه متابعة الطفل للروضة من خلال التقييم تحقق الأهداف التالية:
- مساعدة الآباء والأمهات والمعلمات على تفهم الطفل بصورة صحيحة ومتابعة نموه في الأبعاد المختلفة.
- مساعدة المعلمة في توزيع الأطفال في مجموعات متفاوتة في القدرات والمواهب مما يؤدي إلى التحليل من المشاكل الناتجة عن الفروق الفردية.
- المساعدة في الكشف عن الحالات الخاصة كالإعاقة الجسمية.¹
- تعطي نتائج تقرير التقييم المرسل إلى المدرسة الابتدائية صورة واضحة عن تطور الطفل وقدراته ونمط شخصيته مما يساعد على الاستفادة منها في تربية تعليم الطفل.

¹-معايير ومؤشرات تقييم أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومعلمات هذه الرياض في محافظة سلفيت، ص4.

ثانياً: النمو اللغوي لطفل الروضة:

1- النمو اللغوي لطفل الروضة من 4-6 سنوات:

يقوم التعليم في الروضة على تعدد واختلاف طرائقه لعلاقتها بتعدد جوانب نمو الطفل والتغيرات التي تدخل في هذا النمو، وأيضاً على التنظيمات المختلفة لهذه البرامج بمختلف الخبرات.

يعد النمو اللغوي في هذه المرحلة أساساً لعملية التطبيع الاجتماعي، ونمو الطفل عامة ويأخذ النمو اللغوي مساراً متقدماً كبيراً في هذه المرحلة، سواء من ناحية زيادة الفهم والاستيعاب أم الحصيلة اللغوية، أم التلفظ، أم إنشاء جمل، ففي هذه المرحلة، ومع بداية دخول الطفل المدرسة يكون لدى الطفل حصيلة لغوية كبيرة لفهم العالم من حوله، وفهم معاني القصص والحكايات، حيث يصل محصوله اللغوي حوالي 2500 مفردة، عند دخوله المدرسة، ويستطيع استخدام جمل تتكون من خمس كلمات في هذه المرحلة.

ومن أهم المهام التي تقوم بها الروضة إعداد الطفل للالتحاق بمدرسة التعليم الأساسي فإن الطفل ما له من عمر ست سنوات لا يمكنه حقيقة أن يقرأ، أو يكتب إلا إذا أجاد اللهجة أو يفهمها، والتحدث بها بدقة، وطلاقة ومن ثم يجب تدريب الطفل على الكلام والتفكير والملاحظة جنباً إلى جنب.¹

تؤدي خبرات الطفل والمؤثرات التي يتعرض لها دوراً مهماً في زيادة ثروته اللغوية واتساع مدركاته، كما أن الخبرات، والفرص التي تتهيأ للأطفال قبل دخول المدرسة الابتدائية وتساهم في تطوير لغتهم وزيادة مفرداتهم بإضافة إلى إسهامها في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي، وأكدت نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال أهمية دور الحضانه ورياض الأطفال في إنماء خبرة الطفل واكتسابه مفردات جديدة.

¹ - إيمان نعمت كاظم، "علاقة النمو اللغوي لأطفال الروضة بإتقان اللغة العربية الفصحى"، ص 2.

فمن ملامح النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة ما يلي:

أولاً: في سن الرابعة يعرف الطفل أسماء الألوان الشائعة، ويستخدم أربعة حروف جر ويستطيع أن يقول ما تفعله الحيوانات والطيور، ويسمي الأشياء العامة في الصورة، ويمكن أن يعد ثلاثة أرقام بعد سماعها، أما في عمر الخامسة فأكثر فإنه يستخدم الأوصاف بسهولة، مثل طويل، جميل....¹

ثانياً: تتمثل خصائص نمو الفهم اللغوي في هذه المرحلة في زيادة المفردات التي يستخدمها الطفل، ويرجع ذلك إلى فضول الطفل وحب استطلاع، وكثرة أسئلته، حيث يكون متوسط طول الجملة في عامه الخامس، خمسة كلمات، في حين يتمكن بعض الأطفال من استخدام جمل أكثر طولاً وتعقيداً....²

ومن أهم خصائص النمو اللغوي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة:

- يزداد فهم الطفل لكلام الآخرين.
- يستطيع الطفل الإفصاح عن حاجاته وخبراته.
- يتجه التعبير اللغوي لدى الطفل في هذه المرحلة نحو الوضوح والدقة والفهم.³

¹ - إيمان نعمت كاظم، "علاقة النمو اللغوي لأطفال الروضة بإتقان اللغة العربية الفصحى"، ص 2.

² - المرجع نفسه، ص ص 1-2.

³ - محمد متولي فنديل ورمضان مسعد بدوي، "مهارات التواصل بين البيت والمدرسة"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص 34.

ثالثاً: التعزيز (reinforcement):

يعتبر التعزيز من أهم العمليات التربوية، التي يلجأ إليها معلمي المرحلة الابتدائية وذلك من أجل رفع مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ هذه المرحلة، ويُعد عاملاً مهماً في العملية التربوية، وهو شرط ضروري لفعالية النشاط التربوي الذي يحدث بين المعلم والتلميذ داخل القسم.

1- تأصيل المصطلح:

يعد "سكينر" (Skinner) المولود عام 1904، الأستاذ بجامعة الديانا وهارفارد أصغر السلوكيين الذين عززوا الثقافة السلوكية، التي تعول على الجانب السلوكي في تفسير عملية التعلم عند الإنسان عن طريق التعزيز.¹

يرى "سكينر" أن العوامل التي تساهم في اكتمال نظام الاشتراط الإجرائي متعددة، ولكن أكثرها فعالية هو المكافأة أو التعزيز الذي يتبدى أثره في ترقية بعض المثيرات وتطورها، أم إغناء بعضها الآخر، وإزالته من ميدان الخبرة.²

وبهذا فإن مصطلح التعزيز يعود في الأصل إلى العالم سكينر، وهو أول من استعمله واستخدمه.

2- مفهوم التعزيز:

اختلفت تعاريف التعزيز في المعاجم من الناحية اللغوية فجاء في لسان العرب عَزَّرَ منه وهو معطي الإسهال... ضرب السَوَارَى متته بالتَّهْلَالِ، أي عَزَّرُ متن هذا الكتيب، ومعنى عزز: صلبه هَتَلْتُ السماء وهَتَّتْ.

والعَارِزُ: العَاتِبُ، والعِرْزُ: الانقباض، واستعزز الشيء: انقبض، واجتمع.

¹ - أحمد حساني، "دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات"، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، ط2، أفريل، 200، ص 59.

² - ينظر: محمد سلامة آدم، وتوفيق حداد، "علم النفس لطفل"، ص 181.

واستعزَّزَ الرجل: تعصب، وعَزَّزَ: العزیز، من صفة الله عزوجل وأسمائه الحسنی. قال الزجاج: وهو الممتع فلا یغلبه شيء، وقال غيره: هو القوي الغالب كل شيء.¹

ومن الناحية الاصطلاحية فقد وردة تعاريف عدة للتعزيز فقد عرفه "محمد محروس الشناوي" بأنه التعزيز الذي يشمل على استبعاد حادث منفر بعد الاستجابة من ما يترتب عليه زيادة احتمالية، وقوع هذه الاستجابة.²

وعليه، فإن التعزيز يعتبر عاملا من العوامل المهمة، وشرط ضروري لفعالية التكرار وهذا يعني أن التكرار يجب أن يتم تحت شروط وتكون فيها الاستجابة الصحيحة أم المقبولة فالتعزيز إذن هو أي مثير يؤدي سحبه أو تقديمه إلى زيادة حدوث الاستجابة.

ويعرف التعزيز كذلك على أنه: "الحادث من أحداث المثير، إذن ظهر في علاقة زمنية ملائمة مع الاستجابة فإنه يميل إلى المحافظة على قوة الاستجابة، أو زيادة القوة، أو قوة علاقة بين المثير والاستجابة، أو العلاقة بين مثير ومثير".³

ومعنى أن هذا التعزيز حدث من أحداث المصاحبة للمثير، وظهور التعزيز يلازم زمنيا حدوث الاستجابة، وإذا تم ذلك بانتظام سيؤدي بضرورة إلى المحافظة على قوة الاستجابة والعمل على زيادة قوتها بتقوية العلاقة بينها، وبين المثير، وتقوية العلاقة بين المثير والمثير.

3- أنواع التعزيز:

يميز "سكينر" في نظام الاشتراط الإجرائي بين نوعين رئيسيين من التعزيز هما:

¹-ابن منظور، "لسان العرب"، ضبط نصه وعلق حواشيه: خالد رشيد القاضي، دار الأبحاث، الجزائر، باب العين، مادة (عز ز ز)، ط1، 2008، ص ص8101-2975.

²- محمد الشناوي، "التخلق العقلي"، دار غريب، القاهرة، ط1، 1997، ص 44.

³- أحمد حساني، "دراسات في اللسانيات التطبيقية- حقل تعليمية اللغات-"، ص 60.

1-التعزيز الإيجابي: هو مثير، أو يظهر بعد حدوث السلوك المقبول مرغوباً فيه أو

سارا¹، وهو التغذية الراجعة المدعمة**².

أي أنه يتكون نتيجة تقديم معزز موجب يعمل على استمرار الاستجابة الصحيحة المرغوب تعلمها، ومن الأمثلة عليها (الحبوب للحمام، الحلوى للأفراد).

2- التعزيز السلبي: وهو نتيجة استبعاد معزز سالب، من المواقف التعليمي، أي حذف

المعززات المؤلمة المنفردة من الموقف الموجود فيه الكائن الحي، وإزاحة المعزز السالب لينشأ عن تقوية الاستجابة، واحتمال تكرار ظهورها في المرات التالية (الفخ لصيد الحمام الصدمة الكهربائية)³.

ومعنى هذا أنه مثير يُزال بعد حدوث السلوك المقبول، يكون مؤلماً، أو منفراً، وهو استبعاد بعض المثيرات غير مرغوب فيها؛ حيث يؤدي حذفها إلى تقوية الاستجابة في مواقف مشابهة وتكون المثيرات المستبعدة مثيرات سلبية في حالة وقوعها، تؤدي إلى عرقلة. وخلاصة القول أن التعزيز يعد أن يكون من صور تقوية الاستجابة، واستدعائها بواسطة المكافأة أو الجزاء، سواء أكان ذلك الجزاء مادياً أم معنوياً، كإشباع الحاجة أو تحقيق الرغبة أو تمكين المتعلم من الوصول إلى أهدافه التعليمية عن طريق هذا الجزاء، أو هذه المكافأة.

** التغذية الراجعة المدعمة هي،(التدعيم أو الثواب)،هو الأسلوب الذي يستعمله المعلم مع التلاميذ، ويتمثل في (التشجيع، المدح، الهدية، الحلوى، تفضيل التلاميذ في الجلوس في الصفوف الأمامية، تكليفه بالأعمال مثل إحضار دفتر القسم، الطباشير...إلخ).

¹ - فاخر عاقل، " التربية قديمها وحديثها"، المكتبة الظاهرية، دمشق، ط2، 1996، ص 71.

² - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ - أحمد عبد الكريم الخولي، " اكتساب اللغة نظريات وتطبيقات"، دار مجلاوي للنشر، عمان، ط1، 2013، ص 56.

رابعاً: الملكة اللغوية:

1- مفهوم اللغة:

تعدد مفهوم اللغة عند اللغويين فكل باحث عرفها من وجهة نظر خاصة به:

أ. لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور اللغة، " لَغَا: وَللَّغُو، وَاللَّغَاءُ، السَّقْطُ وَمَا لَا يُعْقَدُ

به من الكلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا تقع ".¹

- اتَّفقت المعاجم على أنّ اللّغة مأخوذة من لَغَا، يَلْغُو، لَغُوا، أي أصدر صوتا

ب. اصطلاحاً: أمّا من النّاحية الاصطلاحية فنجد لها تعاريف عدة نذكر منها:

يعرفها ابن جني 329 هـ " أما حدّها فإنها أصواتٌ يُعبر بها كلُّ قوم عن أغراضهم ".²

يرى ابن جني أن اللغة وسيلة من وسائل التواصل بين الأفراد وهي عبارة عن أصوات.

- وقد عرفها ابن خلدون 808 هـ بقوله: "... عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة

فعلٌ لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة مقررة في العضو

الفاعل لها وهو اللسان، وهو في كل أمة حسب اصطلاحاتها ".³

من خلال قراءتنا لهذا التعريف نجده يتضمن ما يلي:

- اللغة وسيلة للإيابة والتعبير عن المقاصد.

- عند ابن خلدون اللغة هي تواضع واصطلاح بين أفراد الأمة الواحدة فهي تواضعية.

- ويبدو أن كلمة " اللغة " شاعت في القرنين الرابع والخامس هجري وتداولها اللغويين

والبلاغيين، فإن سنان الخفاجي (ت 460 هـ) في كتابه سر الفصاحة، عرفها بقوله:

¹- ابن منظور، "لسان العرب"، تحقيق: خالد رشيد القاضي، دار الأبحاث، الجزائر، باب(الغين)،مادة (لغو) (ل غ و)،

ط1، ج 15، 2008، صص 307-308.

²- أبو فتح عثمان ابن جني، " الخصائص"، دار الكتب المصرية، مصر، 1983، ج 1، ص 33.

³- عبد الرحمان ابن خلدون، " مقدمة"، دار الكتاب اللبناني، بيروت، د ط، 1961، ص 1056.

"اللغة هي ما يتواضع القوم عليه من كلام"¹، يؤكد هنا سنان على أن اللغة هي اصطلاحية من وضع البشر.

- وقد عرفها دي سوسير (de saussur): " فيرى أن اللغة أنها: تنظيم من الإشارات المفارقة "².

فاللغة عنده هي مجموعة من الإشارات والرموز وضعت لتدل على معنى واحد.

ومنه تحدد اللغة بأنها "مجموعة من الدوال تعمل ضمن نظام محدود لتقوم بوظيفة الاتصال بين أفراد المجتمع "³.

ونستنتج: أن اللغة أداة اتصال إنسانية وهي عبارة عن نظام من الرموز الصوتية المكتسبة التي يتم التوافق والتواضع عليها بين أفراد الجماعة اللغوية الواحدة قصد تحقيق فعل التواصل بينهم.

أما المحدثين فقد قاموا بتحديد مفاهيم عديدة للغة نذكر منها:

- اللغة (Langue): " وهي الملكة الإنسانية التي تتجلى في تلك القدرات الفطرية التي يمتلكها الإنسان دون سواه من الكائنات الحية الأخرى التي تسمح له للإنجاز الفعلي للكلام بواسطة نسق من العلامات "⁴.

وقد عرفها سميح أبو مغلي في كتابه مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ؛ على أنها: " مجموعة من الأصوات والألفاظ والتراكيب التي تعبر بها الأمة عن أغراضها وتستعملها أداة للفهم، والتفكير ونشر الثقافة فهي وسيلة للربط الاجتماعي لابد منها للفرد والجماعة "⁵.

¹- سنان الخفاجي، " سر الفصاحة"، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 1982، ص 48.

²-فردينان دي سوسير، " درس في الألسنية العامة ، تعريف: محمد شاوش وآخرون، الدار العربية للكتاب، تونس، د ط 1985 ص 11.

³-المرجع نفسه، ص 11.

⁴- أحمد حساني، " دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ص 6.

⁵- سميح أبو مغاسي، " مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية"، دار البداية للنشر والتوزيع ، ط 1، ص 17.

1- مفهوم الملكة:

تعددت المفاهيم والمصطلحات عبر العصور والأزمنة، اختلفت باختلاف الأجناس البشرية ومستوياتها العلمية والثقافية، من بين تلك المصطلحات المهمة التي تداولها علماء العرب، كأبي حيان التوحيدي، الفارابي وابن خلدون... نجد مصطلح الملكة أو القدرة.

وتعددت معاني هذا المصطلح، ويمكن تعريفه من الناحية اللغوية: من الملك، يقال: " هو ملك يميني"، أي أملكه، أو أقدر عليه، صفة راسخة في النفس، يقال مثلا " عند فلان ملكة النقد صفة راسخة في نفسه.¹

والملكة نفسها السوقية من الناس الرعية ومن دون ملك. والملكة والملك عنه أيضا وأقرب الملكة، والملوكة، أي الملك (الملكة) متحرك.²

وقد أجمعت المعالم على أن الملكة هي الصفة الراسخة في النفس.

وكذلك من الناحية الاصطلاحية فقد وردت تعاريف عدة لمصطلح الملكة فنجد منها: يعرفها الجرجاني على النحو التالي: " إنه تحصل للنفس هيئة بسبب فعل من الأفعال، ويقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية وتسمى حالة مادامت سريعة الزوال، فإذا تكررت ومارستها النفس حتى رسخت الكيفية، وصارت بطيئة الزوال، فتصير ملكة، وبالقياس على ذلك الفعل عادة وحلقا".³

معنى هذا أن الملكة عند الجرجاني صفة راسخة في النفس، أو استعداد عقلي خاص لإنجاز أعمال بحدق، ومهارة، والنفس تكسب أفعال هذه الأفعال تزول، ولكن هذا الفعل يصبح عادة عن طريق الممارسة، والتكرار.

¹ - المنجد في اللغة والإعلام، منشورات دار المشرف، المكتبة الشرقية، ط23، بيروت1987، مادة [ملك، ملكة]، ص775.

² - المرتضي الزبيدي، " تاج العروس"، تحقيق: إبراهيم التريزي، مكتبة الوراق، بيروت، ط21، 1984، ص ص2126-2127.

³ - أحمد الزعيبي، " المعجم الفلسفي"، دار الآثار للنشر والتوزيع، بيروت، 1996م، ط1، ص 224.

وقد حدد " تشومسكي " (Noam CHOMSKY) مفهوم الملكة في مقابل التأدية، الملكة "هي المعرفة اللغوية للمتكلم، المتلقي في لسانه".¹

وقال أيضا في طرحه لمفهوم الملكة: " هي مجموعة من القواعد النحوية التي يستطيع المرء بها إنتاج عدد كبير محدود من الجمل".²

ويتضح من هذا القول أن مفهوم الملكة عند تشومسكي تعني قدرة المتكلم المتعلم على إنشاء عدد غير محدود من الكلمات، أو المفردات، أو الحروف.

وعرفت الملكة في معجم علم النفس " لفاخر عاقل " بقوله "... وهي الحداقة* تنمي بالتعلم، وقد تكون حركية كما في ركوب الدراجة، أو كلامية كما في التسميع، أو مزيجا بين الاثنين كما هو الحال في الضرب على آلة الكتابة".³

من خلال تعريف فاخر عاقل للملكة يتضح أن: المهارة، أو الحداقة في المفهوم الجزائري الفهامة، تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وتكمن في المهارة الحركية والمهارة الكلامية وعندما يحصل المزج بينهما ينتج المهارة الحركية الكلامية فمثال الأولى هو ركوب الدراجة أما مثال الثانية فهو حفظ القرآن والإنشاء، أما الثالثة فيتمثل في القراءة و النشيد ومتابعة إيقاعها عن طريق حركات اليد والوجه معا.

ويعرف "عبد السلام المسدي" الملكة بقوله: "... هي تحويل المفقود إلى موجود بعد إثبات بعد حق الملكية بالرياضة والاقتناء...".⁴

¹– Aspects de la théorie, Syntaxique, Traduction de Jean-Claude Milner, Les édition de seuil, Paris, 1971,p13.

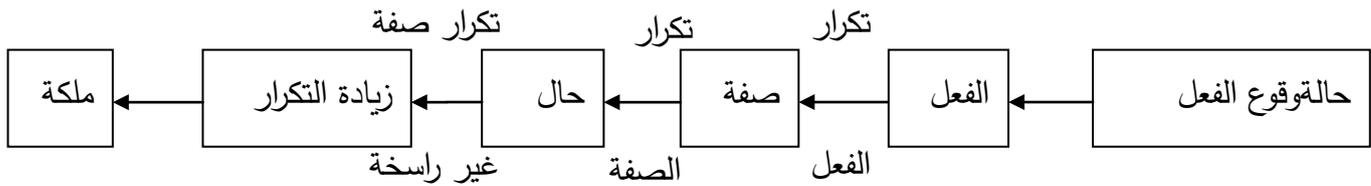
²– نعوم تشومسكي، " اللغوية"، يوسف عزيز، منشورات دار العيون، المغرب، ط2 ، 1987، ص 5.
*الحداقة، في المفهوم العامي للهجة الوسط الجزائري العامي خاصة نعني الأدب واللباقة، وطريقة الكلام والمعاملات الحسنة، أو كما يعبر عنها بـ " الظرافة"، أو الفهامة.

³– فاخر عاقل، " معجم علم النفس"، دار العلم الملايين، بيروت، ط2، 1986، ص 105.

⁴–عبد السلام المسدي، " التفكير اللساني في الحضارة العربية"، دار العربية لكتاب، تونس، 1986، ص255.

وبهذا تكون الملكة عند عبد السلام المسدي هي المداومة على فعل شيء مفقود ليصبح موجود.

وقد خصص ابن خلدون، فصولا عديدة للملكة بأنواعها، ومفهومها، وعلاقتها بالتعلم والعلم، متحدثا عن طريقة حصولها وكيفية اكتسابها، والملكة* عنده هي: " والملكة صفة راسخة، تحصل على استعمال ذلك الفعل وتكراره مرة بعد أخرى حتى ترسخ صورته".¹ و قوله أيضا: " إن الملكات صفات للنفس، وألوان فلا تروهم استعدادا لحصولها".² أي أن الملكة عند ابن خلدون لا تصير دفعة واحدة، وإنما عبر مراحل فتكون صفة، ثم حال، ثم ملكة راسخة (مستقرة) أي أنها تحدث على النحو التالي، ومن خلال المراحل التالية:



وقد عرف " أمين الدرقاوي" الملكة بقوله: "... الملكة إدراك ومعرفة وعلم ثم درجة ومهارة في هذا الإدراك، ولا تكون الدرجة والمهارة إلا عن علم ومعرفة وإدراك".³ ومعنى قوله أن الملكة هي عادة في البداية، ثم من خلال تكرار هذه العادة سواء كانت خلفية أو علمية، أو صنائع مختلفة، أو ابتكارها ترسخ هذه العادة إلى أن تصبح طبيعية.

*الملكة عند ابن خلدون هي نفسها اللسان واللغة.

¹ - عبد الرحمان، ابن خلدون، " المقدمة، تح: درويش جويدي، لجنة البيان العربي، بيروت، ط2، 1985، ص 713.

² - نفس المرجع، ص 721.

³ - محمد أمين الدرقاوي، " المناهج التعليمية عند ابن خلدون"، مجلة دعوة الحق، العدد الأول، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، 1996م، ص 62.

2- مفهوم الملكة اللغوية (اللسانية):

يعتبر مصطلح الملكة اللغوية، من المفاهيم الخاصة، والمتداولة، فيختلف تعريفه من شخص لآخر، وهو من أهم المصطلحات اللغوية التي تطرق وطرحها ابن خلدون، وذلك لارتباطه وتعلقه الشديد بشكل مباشر باللغة، باعتبارها ظاهرة لغوية من جهة، وظاهرة اجتماعية من جهة أخرى.

يعرف " ابن خلدون " الملكة اللغوية قائلاً: "... اعلم أن اللغات كلها شبيهة بالصناعة، إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني وجودتها وقصورها حسب تمام الملكة أو نقائصها وليس ذلك بالنظر إلى المفردات، وإنما هو بالنظر إلى التراكيب، فإذا حصلت الملكة التامة في تركيب ألفاظ المفردة للتعبير بها عن المعاني المقصودة...".¹

يرى " ابن خلدون " أن الملكة فرضية أساسها أن كل اللغات شبيهة بالصناعة ويرى كذلك أنه كلما كانت الملكة تامة وسليمة، كلما كانت المعاني ذات جودة، وتتمام هذه الملكة اللغوية لا يتم بالنظر إلى المفردات مثل ما فعلت المدرسة البنيوية، وإنما بالنظر إلى التراكيب على غرار ما قالت به المدرسة التوليدية التحويلية.

ومن جهة تصور " ابن خلدون " عن أفضلية الملكة العربية عن باقي الملكات الأخرى طبقاً لقوله: " وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك أحسن الملكات، وأوضحها إبانة عن المقاصد لدلالة غير الكلمات فيها على كثير من المعاني".²

وبهذا تبقى الملكة العربية عند ابن خلدون أفضل الملكات وأجودها عن باقي الملكات الأخرى.

¹ - ابن خلدون، " المقدمة"، ص 1071.

² - ابن خلدون، " المقدمة"، صص 1056 - 1057.

ويعرف تشومسكي الملكة العربية بأنها: "هو القدرة الباطنية لدى المتكلم لغته¹". أي القدرة الكامنة في المتكلم على استخراج القواعد الخاصة باللغة التي تمكنه من التعبير عن شتى الأغراض، بطريقة سليمة صحيحة في ظل الاستعمال للملكة. *La compétence القدرة. ويبين الحاج صالح عبد الرحمان مفهومه للملكة بقوله: "... ذلك النظام الذي اكتسبته المتكلمون على شكل مثل وجدود إجرائية، وهم لا يشعرون شعورا واضحا بوجودها وكيفية ضبطها لسلوكهم اللغوي إلا إذا تأملوها، وإن كان هذا التأمل لا يفيدهم شيئا إذ هو مجرد استبطان وإحكامهم للعمليات التي تتبنى على تلك المثل هو الذي يسمى بالملكة اللغوية...".² الملكة عند الحاج صالح تترسخ بطريقة لاشعورية ودون وعي. يتضح من خلال القول أن الملكة عند الحاج صالح عبد الرحمان أمرا لا شعوريا مكتسبا إلا أنه يؤكد على المتكلم ليس مقلدا أعمى يصدر كلاما سمعه فحفظه فقط، وإنما يشير إلى المبدأ الإبداعي في اللغة الذي يعتمد فيه على القواعد و الحدود الإجرائية. ونكتشف في الأخير بأن الملكة اللغوية هي القدرة اللغوية، والصفة الراسخة الموجودة في نفس الإنسان، وهي أيضا تلك المعرفة اللغوية التي يولدها الطفل.

¹ عبد الرزاق دوراري، " مدخل النحو التعريفي التحويلي من خلال كتاب تشومسكي - البنى التركيبية"، بحث لنيل شهادة الماجستير الجزائر، 1984، ص ص12-13.

² الحاج صالح عبد الرحمان، " مدخل إلى علم اللسان الحديث"، مجلة اللسانيات، العدد الرابع، الجزائر، 2003، ص 40.
*La compétence, « La connaissance que le locuteur auditeur a Day sa longue » Aspects de la théorie syntaxique, traduction de Jean Claude Milner, les éditions de Seuil, Paris, 1971, p13.



الفصل الثاني:

الجانب التطبيقي

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية.
2. المناهج المستعملة.
3. الأدوات المستعملة.
4. مجالات الدراسات.
 - أ. المجال الزمني.
 - ب. المجال المكاني.
 - ج. المجال البشري.
5. عينة الدراسة.
 - أ. مواصفات العينة.
 - ب. طريقة اختيار العينة.
 - ج. أساليب إحصائية.
6. ملاحظات عن الدراسة الاستطلاعية.
7. عرض ومناقشة نتائج استمارة الاستبانة.
8. استخلاص عام.

تمهيد:

يعد الجانب الميداني أهم مرحلة من مراحل البحث العلمي التي يعتمد عليها الباحث وذلك من خلال توسع مجال بحثه ودراسته بحيث يجسد ما هو عبارة عن معلومات وحقائق في الجانب النظري إلى واقع يمكن تكملته في الجانب التطبيقي. فالجانب النظري نضع فيه معلومات حول متغيرات الدراسة والجانب التطبيقي يقوم بإثباتها أو نفيها من خلال تحول النتائج من الكيف إلى الكم. وفي هذا الفصل سنتطرق إلى الدراسة الاستطلاعية، المناهج المستعملة، وأدوات جمع البيانات (الاستمارة) وكذلك العينة وطريقة اختيارها.

1- الدراسة الاستطلاعية:

وتكون هذه الدراسة الاستطلاعية المرحلة الأولى التي يقوم بها الباحث حتى يتسنى له تحديد موضعه بأكثر دقة بحيث يتمكن من معرفة إذا ما كانت هناك دراسات سابقة في هذا الموضوع فأبعدتنا هذه الدراسة الأولية عن الكثير من العوائق والملازمات التي لو لم نتفادها لواجهنا صعوبات كثيرة.

فقمنا بإجراء هذه الدراسة الأولية حول موضوع "رياض الأطفال ودورها في تعزيز الملكة اللغوية عند الطفل". وذلك بالتقرب من الميدان كبعث الزيارات التي أجريناها على عينة من بعض المدارس الابتدائية ودور رياض الأطفال لولاية ميلة، وكانت بمثابة نقطة أولية اعتبرناها منطلقا لدراستنا، ومن هنا تأكدنا بأن موضوعنا جدير بالدراسة، وأن النتائج والتصورات التي بنينا عليها موضوعنا باتت جديرة بالاهتمام، وقد ساعدتنا هذه الدراسة الاستطلاعية في كشف على جوانب مهمة التي ساعدتنا على صياغة أسئلة استمارة المذكرة.

2- المناهج المستعملة:

تختلف المناهج باختلاف المواضيع وكل منهج وظيفته وخصائصه والمنهج كيفما كان نوعه فهو الطريقة التي يشكلها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة، ويقصد بالمنهج مجموعة من القواعد التي تتم وضعها قصد الوصول إلى حقيقة في العلم.¹ أي هو الطريق الذي يتبعه الباحث في دراسة المشكلة اكتشاف الحقيقة والتعرف عليها وطرح الحلول المناسبة لها.

من أجل هذا الغرض وضمنا لهذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي.

¹-عمار بحوش ومحمد محمودالذنيبات، "مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ديوان المطبوعات الجامعية"، الجزائر، 1995، ص54.

• المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي:

تحتاج الكثير من الدراسات العلوم الإنسانية إلى وضع الظاهرة المدروسة وتحليلها ولذلك استعملت المنهج الوصفي التحليلي حيث يتمثل في وصف الظاهرة أو المشكلة الاجتماعية ثم يقوم بتحليلها من حيث الخصائص التي تميزها وتحديد العوامل التي ندفع له.¹

ويعتبر المنهج الوصفي التحليلي ذو قيمة كبيرة من الناحية العلمية إذ إنه يزود الباحث بكل المعطيات التي تتحكم في الظاهرة المدروسة وتسهل المواقف التي يعيشها لأن الوصف الدقيق الذي يصل إلى الإشكالية الأساسية التي تركز عليها الدراسة.

فتحليل العلوم الإنسانية لا ينطلق من فراغ، وإنما هو خاضع للمعطيات الناجمة عن الوصف الشامل والدقيق الذي يعتمد على الملاحظة واستعمال كل هذه الوسائل تزود الباحث بمعطيات تسمح له ببناء وتحليل موضوعي وعلمي خاصة أن المنهج الوصفي التحليلي يهدف للوصول إلى بعض التوقعات الخاصة بالظاهرة والمشكلة الاجتماعية.

3- الأدوات المستعملة:

تبعاً لأنواع المناهج المستعملة فقد اعتمدنا على أداة تساعدنا في جمع البيانات التي تخدم موضوع البحث وعلى هذا الأساس اعتمدنا على تقنيين:

أ- الملاحظة:

تعد الملاحظة من بين التقنيات المستعملة خاصة في الدراسة الميدانية لأنها الأداة التي تجعل الباحث أكبر اتصال بالمبحث، والملاحظة العلمية تمثل طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة، للكشف عن تفاصيل الظواهر ولمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها وتعتمد الملاحظة على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر في

¹ - محمد الصياب، " الأسلوب العلمي في البحث"، دار النهضة للنشر والتوزيع، جدة، ط1، 1981، ص107.

ميدان البحث أو الحقل أو المختبر وتسجل ملاحظاته أو الاستعانة بالآلات (السمعية البصرية).

ب- الاستبانة (الاستمارة):

تعد وسيلة هامة لجمع البيانات تركز عليها البحوث الميدانية خلال جمع المعلومات حول الموضوع المدروس، في مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في الاستمارة وتقدم إلى أشخاص معينين: قصد الحصول على أجوبة الأمثلة الواردة فيها. وقد ركزنا في الاستمارة على محاولة الإجابة على التساؤلات بحثنا، فحاولنا أن نربط أسئلتنا بإشكالية بحثنا، باعتبار أن السؤال الجيد يكون مرتبط بمشكلة البحث التي يجب أن تصاغ على شكل أسئلة محددة، وتشكل الأسئلة في مجموعها عناصر صغيرة لتلك الأسئلة الكبيرة بالإضافة إلى ربطها بفرضيات البحث، وقد احتوت الاستمارة على أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة، استعملت عملية تفرغها في جداول إحصائية وبالتالي تحليلها وتفسيرها، بما أن الاستبانة تنقسم إلى محاور مهمة حسب فرضيات الدراسة ولذلك تشمل الاستمارة الدراسة على محورين هما:

- أسئلة خاصة بأولياء التلاميذ.

- أسئلة خاصة بالأساتذة.

وقد مرت بمرحلتين:

✓ مرحلة تجربة الاستبانة:

وفيها تم توزيع مجموعة من الاستمارات بلغت حوالي ثمانية (08) استمارات على المبحوثين لتجريب مدى وضوح الأسئلة والقدرة على الإجابة عنها.

✓ مرحلة توزيع الاستمارة:

بعد التأكد من مدى فعالية جميع الأسئلة والاهتمام البالغ الذي حظيت به من قبل المعلمين، فقمنا بتوزيعها على أفراد العينة التي بلغت حوالي أربعين للأساتذة وعشرين لأولياء التلاميذ.

4- مجالات الدراسة:

لكل دراسة في العلوم الانسانية مجالات تختلف باختلاف الأهداف الدراسية وإمكانيات الباحث وهناك ثلاثة مجالات للدراسة وهي:

أ- المجال الزمني:

يمكن تحديد المجال الزمني من خلال المراحل الأساسية والطريقة التي مرت بها هذه الدراسة، فكانت أولتها مرحلة الإعداد التي تم من خلالها الاطلاع على الموضوع وتحديد الإشكالية وفرضيتها والإطار العام للدراسة الميدانية التي تمثل فيها تحديد مكان تطبيق الاستمارة، ومن ثم تجريب الاستمارة وبعدها صححت ثم تم تطبيقها بصفة رسمية، وقد استمرت فترة ملئ الاستمارة حوالي ثلاثة أشهر أي ما يعادل من بداية شهر جانفي(5 جانفي) إلى أواخر شهر أفريل (29 أفريل)، بعدها جاءت مرحلة التفرغ وتحليل المعطيات الميدانية واستخلاص النتائج نهائيا مع الإشارة الاستعانة بجمله من الكتب المنهجية فيما يخص التوثيق.

ب- المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة في مجموعة من دور رياض الأطفال وكذلك مجموعة من المدارس الابتدائية لولاية ميلة حيث قمن بتوزيع 40 استمارة خاصة بالأساتذة (المعلمين) و20 استمارة خاصة بأولياء التلاميذ، لكن في النهاية عند جمعنا لتلك الاستمارات تحصلنا على بعضها بدون إجابة وهذا فيما يخص استبانة الخاصة بأولياء التلاميذ.

تتمثل هذه الرياض والمدارس فيما يلي:

I. خاصة بالروضة:

1. روضة صلاح الدين رتاج:

هي روضة تقع في وسط مدينة ميله بشارع القدس، تأسست سنة 2002، عدد المربيات 21 مربية، تتكون من 50 طفل، هذه المؤسسة تتكون من أربعة أقسام وعدة طوابق للعب بالإضافة إلى أنها روضة خاصة

2. روضة وحضانة حليلة السعدية:

هي روضة تقع في الجهة الشرقية لمدينة ميله بالضبط أمام الشركة الوطنية لموبليس mobilis ، رقم الشارع 15 بحي مغلاوة رمضان- ميله- تأسست سنة 2000 تحكمها مديرة، عدد المربيات 15 مربية، تتكون من 53 طفل حتى الرضع و قسم خاص. تحتوي على 6 أقسام كل قسم يتضمن فئة من الأطفال حسب الفئة العمرية خاصة بكل واحد. كما أنها روضة خاصة.

3. روضة الشهيد بولعراق نورة:

هي روضة تقع في الجهة الغربية لمدينة ميله بالضبط أمام الشركة الوطنية لجازي، تقع بحي بولعراق، تأسست سنة 2001، بها 31 حجرة لتعليم الأطفال بالإضافة إلى أماكن التسلية وجناح خاص للنوم، تعمل بنظام دوام 1، عدد المعلمين أو المربين 45، تتكون 200 طفل، وباعتبارها روضة عمومية وليست خاصة بها عمال الصيانة والمساعدات والإداريين.

4. روضة وحضانة عميمة نادية:

هي روضة تقع في الجهة الجنوبية لمدينة ميله ببلدية " الديانسي " شارع بن حرة رقم 20، تم إنشائها سنة 2003 تحتوي على 60 طفل وهي روضة خاصة.

II. خاصة بالمدارس الابتدائية:

1. مدرسة شريط فوضيل:

هي ابتدائية تقع في وسط مدينة ميله تأسست سنة 1989، بها 7 حجرات للتدريس و07 معلمين بالإضافة عمال الصيانة والمساعدات التربويات، عدد التلاميذ 182 تلميذ، أما قسم التحضيري 26 تلميذ (الذكور13، الإناث 13).

2. مدرسة حياة الشباب مبارك الميلي:

هي مدرسة ابتدائية تقع في وسط مدينة ميله بشارع دهيلي صالح، تأسست سنة 1983 تحتوي 200 تلميذ وتلميذة بها 7 حجرات عدد المعلمين 07 بالإضافة إلى المدير والإداريين وعمال الصيانة (عدد تلاميذ التحضيري 31).

3. مدرسة فرواني محمد آكلي بويلف:

هي مدرسة ابتدائية تقع ببلدية اميرة أراس- بويلف- ميله- تأسست سنة 1985 تحتوي على 185 تلميذ وتلميذة بها 6 حجرات وبالإضافة إلى 06 معلمين، كذلك المدير ومجموعة من الإداريين وعمال الصيانة.

4. مدرسة بالواجد الطاهر:

فتحت أبوابها في سبتمبر 1976، فيها ستة أقسام، عدد المتدربين 107، عدد الأساتذة 7، (الذكور4، الإناث3)، تقع هذه المدرسة في بلدية " مستينة". بمنطقة زارزة-ميله-.

ج- المجال البشري:

يعكس المجتمع الذي سحبت منه العينة العامة والخصائص التي يجب توفرها في الوحدات المتمثلة لعينة البحث على وجه الخصوص، ويتمثل هذا المجتمع في المعلمين والمربيات الذين يدرسون في الابتدائيات (قسم التحضيري خاصة) في كل من المدارس

والروضات سابقة الذكر والذين بلغ عددهم 50 معلم، سواء الذين يدرسون في الأقسام التحضيرية أم الذين سبق لهم أن درسوا في قسم التحضيري.

5- عينة الدراسة:

أ- مواصفات العينة:

عينة الدراسة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي اعتمدنا استناداً إلى موضوعنا المدروس على العينة القصدية.

تعريف العينة القصدية: يقوم الباحث بتحديد منهج البحث والتقنية المستعملة في الدراسة فيلجأ إلى تحديد المجتمع الإحصائي للبحث، حيث إنه ليس من الممكن جمع المعلومات حول كل وحدة، وهنا يكون بالإمكان استجواب جزء فقط من المجتمع الأصلي وهذا ما يسمى بالعينة، ممثلة للمجتمع المأخوذة منه.¹

ونحن في بحثنا هذا قمنا باختيار عينة الدراسة بطريقة غير عشوائية والتي تعتمد على الاختيار العقلاني في انتقاء أفراد العينة بحيث استخدمنا العينة القصدية لأنها تخدم أهداف بحثنا بصورة أفضل والتي يقوم بها الباحث باختيار مجتمع البحث ثم اختيار العينة بطريقة مباشرة أي قصدية.²

• العينة والمواصفات:

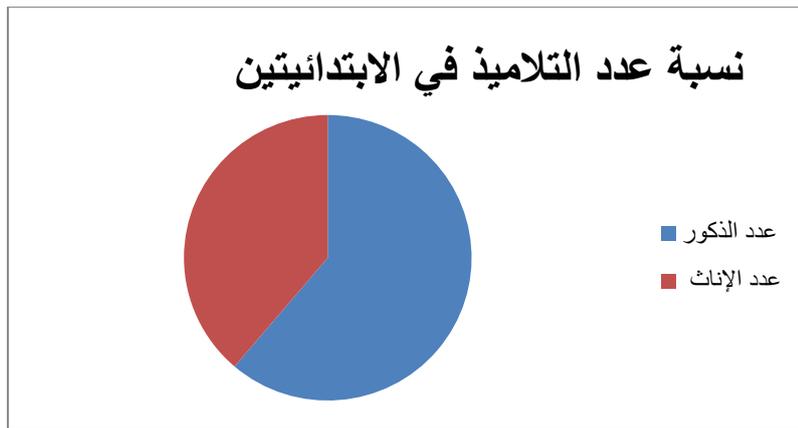
- أخذنا العينة التي اعتمدنا عليها في تحرياتنا الميدانية خلال السنة الدراسية (2016-2017) من ابتدائية وملحق وهي ابتدائية بالواجد الطاهر وملحقها والرياض صلاح الدين رتاج، حليلة السعدية، بولعراق نوار و عميمة نادية.

¹- فوزي غرابية، " أساليب البحث العلمي"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2002، ص43.

²- المرجع نفسه، ص49.

- وقد شملت تلاميذ السنة الأولى ابتدائي وتلاميذ التحضيري بالإضافة إلى أطفال الروضة من أجل معرفة الدور الذي تؤديه الروضة في تعزيز الملكة اللغوية لطفل وقد اخترنا هذه الإبتدائية وملحقها والرياض من أجل توضيح الفرق بين الأطفال الذين التحقوا بالروضة والذين لم يلتحقوا .
- تتكون هذه العينة من تلاميذ التحضيري والأولى و الروضة وقد اخترنا هذه الأقسام لأنها الأنسب لدراسة وتشكلت العينة من ثلاثة أقسام ويتراوح سن أفراد العينة (3-6) وهذا الجدول يبين توزيع عدد التلاميذ في الابتدائيتين:

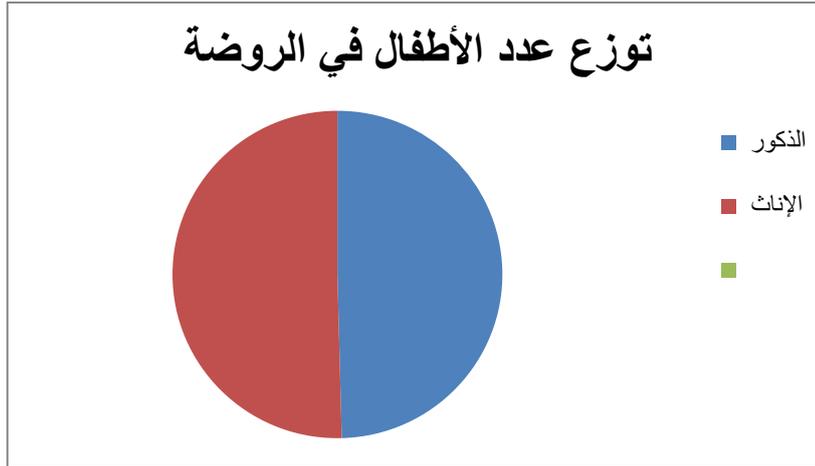
الإناث	الذكور	الابتدائية
9	14	بوالواجد الطاهر (القسم الأول)
10	16	ملحق بوالواجد الطاهر (التحضيري)
19	30	المجموع



- هذا الجدول يبين توزيع عدد الأطفال على الروضة :

الإناث	الذكور	الروضة
19	32	صلاح الدين رتاج
28	22	حليمة السعدية

105	9	بولعراق نوارة
30	30	عميمة نادية
182	179	المجموع



- وفي اختيارنا لهتين المدرستين والرياض راعينا بعض العوامل لكي يسهل علينا تشخيص الموضوع جيداً ولجمع المعطيات اللغوية اعتمدنا الوسائل التالية:

• توزيع الاستبانات :

- الاستبانات من أهم الوسائل التي يعتمد عليها في معرفة دور الروضة في تعزيز الملكة لدى الأطفال عند التلاميذ .

- ولهذا السبب قمنا بإعداد استبانة تتضمن أسئلة موجهة للمعلمين في المدرسة ورياض الأطفال الموجودة في ولاية ميلة كما قمنا بتوزيع الاستبانة على أولياء التلاميذ.

✓ استبانة خاصة بالمعلمين:

وقد وجهناه إلى معلمي المدرستين بإضافة إلى معلمي رياض الأطفال الذين شملتهم الدراسة ، ونظراً لعدم توفر العدد الكافي من معلمي القسم الأول قمنا بتوزيع الاستبانة على

معلمي في المدارس الابتدائية الأخرى، وقد أخذنا بعين الاعتبار كل الملاحظات والآراء التي أبدوها ، وهذا باعتبارهم أعضاء فاعلين في العملية التعليمية ، ولقد احتوت الاستبانة على (11) سؤالاً بإضافة إلى معلومات تتعلق بالمعلم (كالجنس، الحالة العائلية، المؤهل العلمي) وفي الأخير اختتمنا الاستبانة بمعلومات يراها المعلم ضرورية تساعدنا في كيفية تطوير الملكة اللغوية لطفل، وقد قمنا بتوزيع (40) استبانة وحاولنا من خلال الأسئلة الموجودة في الاستبانة أن نحيط بالموضوع المعالج، وقد كانت الأسئلة متنوعة بين المفتوح والنوع المغلق إلى جانب أسئلة إبداء الرأي في العنصر المختار وانحصر في معرفة الجانب اللغوي.

✓ استبانة خاصة بأولياء التلاميذ:

يهدف إلى معرفة الظروف المحيطة بالعملية التعليمية، ولتقف عن قرب على حقيقة الظاهرة المدروسة لأن العملية التعليمية كل متكامل بين المدرسة والأسرة هي المنبت الأول لهذا الطفل والوالدين يؤديان دوراً بارزاً في تكوين الملكة اللغوية لطفل .
وقد وجهنا لأولياء التلاميذ استبانة لرصد آراءهم حول الموضوع المدروس وقد تضمنت هذه الاستبانة (18) سؤال، بحيث وضعنا تحت كل سؤال إجابات مقترحة مع تحليل كل إجابة إن أمكن ذلك، وهذا ما يسهل علينا في الأخير القيام بتشخيص الظاهرة المدروسة ودراسة الإجابات وتحليلها.

لم تنحصر فقط في معرفة الجانب التعليمي واللغوي للتلاميذ بل تعدتها إلى معرفة الجوانب الاجتماعية المحيطة بهم ومدى تأثيرها على عملية التحصيل اللغوي.

ب- طريقة اختيار العينة:

يختلف الباحثون في اختيار العينة التي تكون محل الدراسة حيث يرجع هذا إلى طبيعة الموضوع المراد دراسته، يعتبر الموضوع هو المحدد الأساسي لعينة البحث باعتبار موضوعنا يلزم علينا اختيار العينة القصدية وقد تعاملت مع أغلبية المعلمين في المدارس

الإبتدائية خاصة معلمي قسم التحضيري وكذلك معلمين ومربيات دور رياض والحضانة لذلك تكونت عينة شملت 70 معلم.

ج- الأساليب الإحصائية:

تعد الأساليب الإحصائية إحدى الدعائم الأساسية التي تقوم عليها طرق العملية في بحوثنا، وهي التي من خلالها يتمكن الباحث من معرفة فروق المتوسطات بين المجموعات وكذا الوصف الدقيق للموضوع، وقد اعتمدنا في دراستنا على التكرار والنسبة المئوية، حيث تم استخدامها لمعالجة فرضيات الدراسة.

$$\frac{\text{عدد أفراد العينة الجزئية } x}{\text{عدد الأفراد الكلي للعينة}} = \text{النسبة المئوية } 100$$

6- ملاحظات عن الدراسة الاستطلاعية:

- ابتدائية حياة الشباب مبارك الملي:

يوم: 07 فيفري 2017

سا 10 إلى 11:5 سا

النشاط: الكتابة

الموضوع: (ال) القمرية

الكفاءة المستهدفة:

في يوم 07 فيفري 2017 على الساعة العاشرة صباحا حضرنا حصة دراسة لمستوى السنة الأولى من التعليم الابتدائي، وكان عنوان النشاط الكتابة، والمحتوى: القمرية والكفاءة المستهدفة من الدرس هي أن يكتب كلمات منظمة على: (ال) القمرية، ومما لاحظنا من هذه الحصة أن التلميذ لم يتعرف على الدرس باعتباره أول مرة يسمع به، ومع العلم أن هذه الأخيرة الأستاذة كانت تتعامل معهم برفق وليونة لمعرفةها وتعليمهم، فأول العبارات المنطوقة نذكر:

- استخرج كراس المحاولات

- هي من يعطيني كلمات فيها (ال) القمرية.

- رايحين نكتبو الكلمات التالية: الباب، المعلم، مع الإشارة إليهما.

فهنا اكتسب التلميذ كلمات أضافها إلى رصيده اللغوي تعرف على ال القمرية.

ثم قرأ بعض التلاميذ الكلمات المكتوبة على الصبورة.

قرأت التلميذة دينا فقالت لها الأستاذة: عاودي إقرئها دينا.

ثم قامت الأستاذة وقامت بوضع دائرة على (ال) الموجودة على كلمة (الباب)

وقالت: هذه (ال) القمرية وهي تنطق في أول الكلمة بعكس (ال) الشمسية التي لا

تنطق في أول الكلمة مثلا: الشمس نقول: شمس.

أعطتهم أمثلة أخرى حول (ال) القمرية لتوضيح:

- الكرسي
- الكراس
- القلم
- العلم.

وطلبت منهم أن يضعوا دائرة حول (ال) القمرية.

ومن خلال حضورنا لهذه الحصة لاحظنا أن التلميذ اكتسب عدة ألفاظ جديدة تمكن من خلالها التعرف على موضوع جديد ألا وهو (ال) القمرية، والتلميذ كان إيجابيا ومتفاعلا مع الموضوع مقارنة لعمره الذي يتراوح ستة سنوات.

• ابتدائية فرواني محمد آكلي بويلف:

يوم 11 فيفري 2017

سا 9 إلى 11 سا

النشاط: التعبير الشفهي

الموضوع: نص بعنوان " زكريا المتسامح "

الكفاءة القاعدية: القدرة على التعبير التلقائي واستنباط الصورة بعد كتابة عنوان الدرس قامت

المعلمة بإجراء مراجعة للدرس السابق:

فقال: يا له نستخرج الألواح.

- رَاجِعِينَ نَقَوْمًا بِمَرَاةِ الحروف تَأَعِ الأسبوع الماضي.

- نَمَسَحِ الألواح وكتبولي(ت) في آخر الكلمة، زوج ثواني والي ما نَتَهَاش يرفع الألواح.

نلاحظ في هذه العبارة أن المعلمة تحاول أن تسترجع المعلومات المقدمة في الحصة

الفائتة، لمعرفة مدى حفظهم للدرس وفهمه ودرجة تذكرهم.

وبعد انتهائها من المراجعة باشرت بدرس التعبير الشفوي.

فَقَالَتْ:

- عندما تخرج إلى الساحة مع من تلعب؟

أجابت كوثر: مع أصحابي.

- ردت عليها المعلمة: قادرين كي تقولوا مع أصحابي تقولوا مكانها زملائي.

- سألتهم أيضا: أين ترتدي المعلمة المنزر، فلم يجب أحدهم.

فَقَالَتْ: لي يجاوب نعطلواكادو.

فأجاب أحمد: في المدرسة.

فَقَالَتْ: أحسنت، أكيد في المدرسة ما رَيحينش تخرج بيه للشارع.

ففرى هنا بأن المعلمة تزيد من رصيد اللغوي للطفل، مع محاولة إبدال مصطلح بمصطلح أدق دون إحساس الطفل بذلك الخطأ، كذلك نستعمل أساليب ممتازة على خلق التفاعل داخل القسم وذلك من أجل تعزيز وتطوير مستوى الطفل وإحساسه بالأمان مثل: المكافئة.

• ابتدائية بالواجد الطاهر:

- النشاط : التربية علمية . - يوم الأحد 02 أبريل 2017

- المحتوى : قلبي ينبض .

- استخراج الكتاب المدرسي .

- استخراج التلاميذ للكتاب المدرسي .

(أ) - لاحظ الصورة الثانية وضع أصبعك عليها .

(أ) - لاحظ الصورة جيدا .

(أ) - ماذا تلاحظون ؟

ت - نلاحظ البنت .

(أ) - كيف هي ؟

ت - واقفة.

(أ) - البنت واقفة ، ماذا كذلك ؟ هي ماذا تفعل ؟

ت - تضع يدها على قلبها.

(أ) - أي يد تضع ؟

ت - تضع يدها اليسرى.

(أ) - خطأ.

ت - تضع يدها اليمنى على قلبها.

(أ) - في أي جهة يوجد قلبها ؟

ت - في الجهة اليسرى.

(أ) - نلاحظ أن هذه البنت تضع يدها على قلبها إذن ماذا يفعل قلب البنت ؟

ت - قلب هذه البنت ينبض.

(أ) - نتحسس نبضات قلبها.

(أ) - هل هي حية أم ميتة ؟

ت - هي حية.

- ضع الإشارة (X) أمام الإجابة الصحيحة:

أ - قلبي يتوقف عن النبض عندما أنام.

ت - خطأ : قلبي لا يتوقف عن النبض أبدًا إذا توقف نموت .

تلميذ يقرأ السؤال .

ب - قلبي لا يتوقف على النبض أبدًا X.

ت - صحيح: نائم لا يتوقف نأكل لا يتوقف نلعب نقود الدراجة .

أ - متى يتوقف .

ت - عندما أموت .

- أ - عرّفنا في الحصة الماضية القلب ، وقلنا أنه يشبه المدخّة ، وهو المسؤول عن دخ
الدم إلى المخ هو القلب .
هو لا يتوقف أبدًا .
- ت - قراءة من طرف التلميذ .
- ج - سرعة نبض قلبي تتغير X .
ت - صحيح .
- أ - لماذا تتغير ؟ .
أ - كيف ينبض قلبي وأنا جالس ؟ .
ت - ببطء .
أ - وعندما أجري .
ت - يسرع .
أ - لماذا في رأيكم ؟ .
ت - لأنه يجري .
أ - أحسنت ، إجابة أخرى .
ت - التعب ، القوة ...
- أ - سوف أجيبكم لماذا في حصص ماضية قلنا الجسم يتغذى بماذا ؟ .
ت - بالدم والأكسجين .
- أ - إذاً عندما يكون جالس لا يحتاج الكثير من الدم والأكسجين القليل فقط ، وعندما
نجري نبدل جهدًا نحتاج إلى الدم وتزداد النبضات.

- الاستنتاج :

✓ ماذا نفهم ؟ .

الأستاذ ضع أصابعكم على الاستنتاج ، يقرأ الأستاذ .

- قلبي عضو هامّ في جسمي (شرح الأستاذ مهم في جسمي) ينبض باستمرار طوال حياتي .

قراءة التلاميذ :

أ - ماذا تستنتجون ؟ .

ت - لا نستطيع الاستغناء عليه .

أ - هل يتوقف على النبض ؟ .

ت - لا يتوقف أبدًا .

نكتب على الكراس .

✓ التعليق :

- هناك فرق واضح بين التلاميذ من حيث المستوى والرصيد اللغوي فالتلميذة مثلا : لما تدرس التحضيري أو الروضة لم تشارك بتاتاً في الدرس وعندما طلب منها الأستاذ قراءة السؤال لم تستطع قراءته إلا بمساعدة الأستاذ .

- في حين أن التلاميذ الذين دخلوا الروضة أو التحضيري كانت مشاركتهم لا بأس بها ، وكذلك من ناحية الخط بعد الكتابة ، لاحظ الأستاذ بعض التلاميذ خطهم سيء جداً ، قام بالشرح لهم في الصبورة ، كيفية كتابة الحروف بخطوط الكراس .

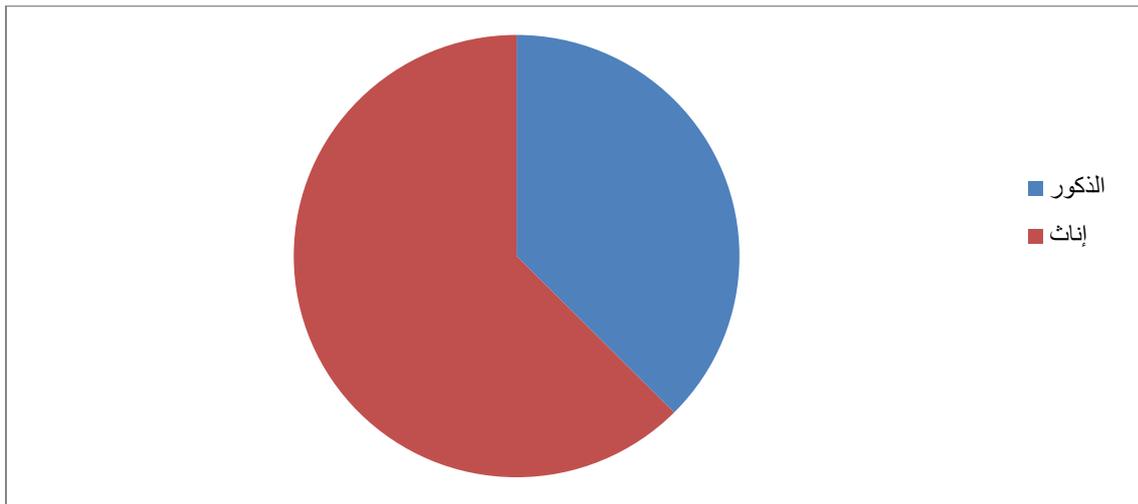
7- عرض ومناقشة نتائج استمارة الاستبانة للدراسة الميدانية:

I. استبانة موجهة للأساتذة:

1- تحليل وبناء نتائج جداول معلومات هامة:

الجدول رقم (1) يمثل الجنس:

الجنس	التكرار	النسب المئوية	درجة الزاوية
ذكور	15	53.7%	135°
إناث	25	56.2%	225°
المجموع	40	100%	360°

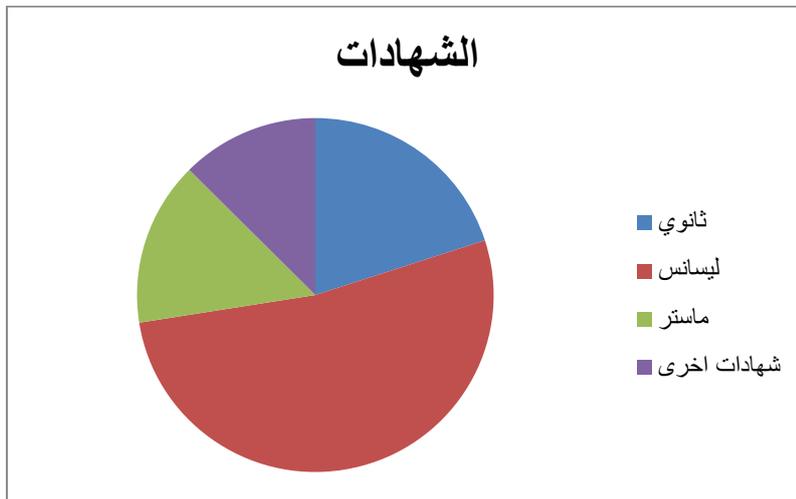


- قراءة وتعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (1) الذي يمثل توزيع العينة حسب الجنس أنه من بين 25 فرد من العينة نجد أن نسبة 56.2% هم إناث، و 53.7% هم ذكور، وعليه نسبة الإناث هي الأكثر ميلا لتعليم من الذكور، وهذا معروف في مجتمعنا لتحمل المعلمات تدريس هذا الطور أكثر من المعلمين، ولأن المرأة أقرب من الرجل إلى الطفل.

الجدول رقم (2) يبين الشهادة المحصل عليها:

الشهادة	التكرار	النسب المئوية	درجة الزاوية
ثانوي	8	20%	72°
لسانس	21	52,5%	109°
ماستر	6	15%	54°
شهادات أخرى	5	12,5%	18°
المجموع	40	100%	360°



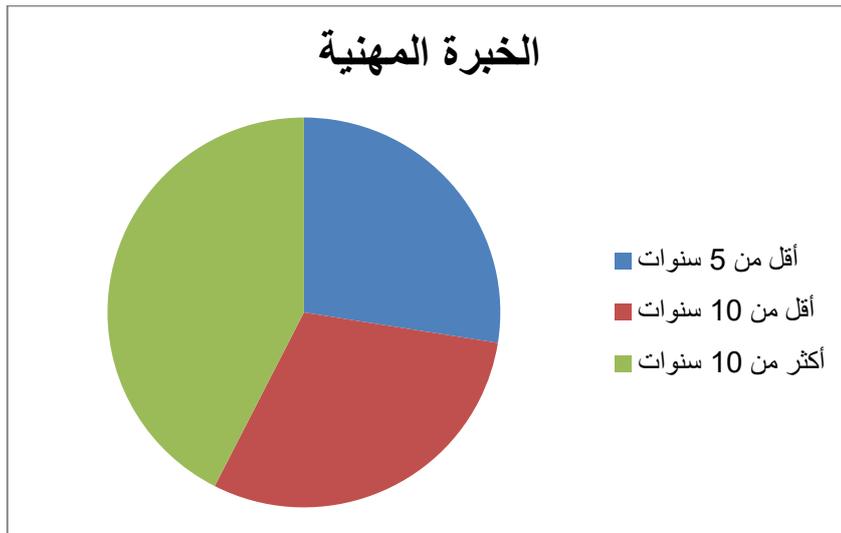
- قراءة التعليق:

يتضح كم خلال الجدول رقم (2) الذي يمثل توزيع العينة حسب الشهادة المتحصل عليها فإننا نلاحظ من لبن (40) معلم لدينا 21 معلم متحصل على شهادة لسانس أي نسبة 52,5% ثم يليها ذات المستوى الثانوي الذي بلغ عددهم (8) أي نسبة 20%، ثم يليها ذات المستوى ماستر الذي بلغ عدده (6) أي نسبة 15%، ثم يليها أضعف نسبة هم المتحصلين على شهادات أخرى الذي بلغ عددهم (5) أي نسبة 12,5%.

وعليه نستنتج من خلال معطيات الجدول أن أغلبية المعلمين الذين يدرسون في دور الروضة هم الحاملين لشهادة ليسانس، وبعده يأتي الحاملين لشهادة الثانوي ثم الحاملين لشهادة الماستر، أما الحاملين لشهادات أخرى فنسبتهم قليلة، وهذا ما تبينه نتائج الجدول.

الجدول رقم(3) يبين الخبرة المهنية المكتسبة في الميدان:

الخبرة المهنية	التكرار	النسب المئوية	درجة الزاوية
أقل من 5 سنوات	11	5,27%	99°
أقل من 10 سنوات	12	30%	108°
أكثر من 10 سنوات	17	42,5%	153°
المجموع	40	100%	360°



- قراءة وتعليق:

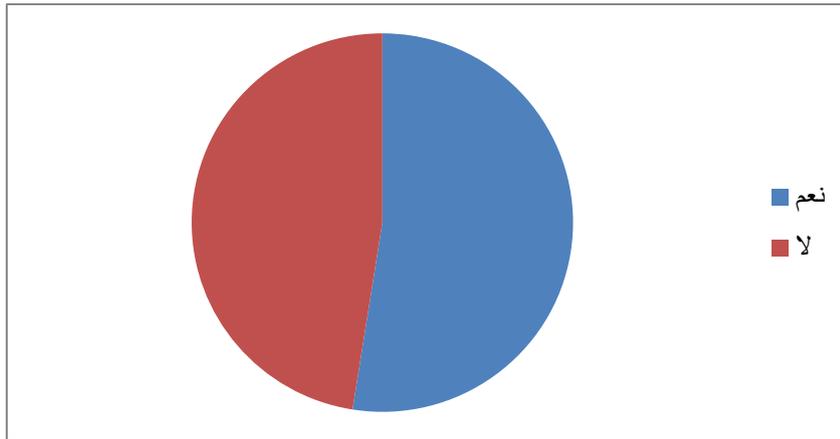
يتضح من خلال الجدول رقم (3) الذي يمثل توزيع العينة حسب الخبرة المهنية المكتسبة في الميدان، الفئة الأكثر خبرة هي فئة (الأكثر من 10) سنوات، تكررت بنسبة 42,5% ثم تليها فئة (الأقل من 10) سنوات التي بلغت 30%، ويأتي بعدها فئة (الأقل من 5) سنوات بنسبة 5,27%.

إذن من معطيات الجدول نستنتج أن الخبرة المهنية المكتسبة في الميدان، أن فئة أكثر من (10) سنوات نسبتهم أكثر من الفئات الأخرى، وهذا لأن الفئة الأولى مقبلة على التقاعد أما الفئات الأخرى فهم مقبلون على مهنة التدريس (جدد).

2- تحليل وبناء جداول خاصة بالمعلم:

- هل سبق لك وأن درست أطفال الروضة؟:

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية	درجة الزاوية
نعم	21	%52.5	189°
لا	19	%47.5	171°
المجموع	40	%100	360°



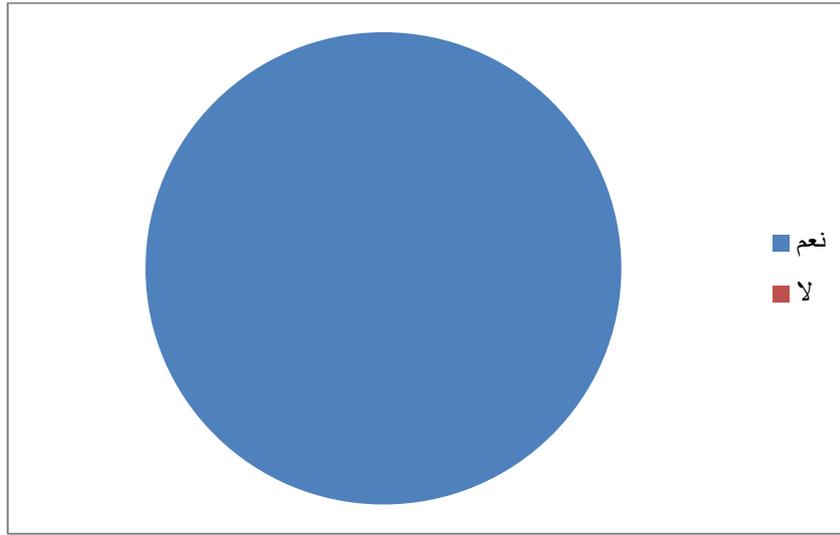
- قراءة وتعليق:

من خلال الجدول رقم (1) الذي يمثل عرض النتائج المتمثلة في مدى التدريس لطفل الروضة ويتبين لنا من خلال الإجابات، أن الذين أدلو بإجابة (نعم) هم الأكبر نسبة وتمثل %52.5، أما الذين أدلو بإجابة (لا) بنسبة %47.5 هي أصغر نسبة.

إذن من خلال نتائج الجدول نستنتج أن هناك نسبة كبيرة من المعلمين الذين درسوا أطفال الروضة وذلك لميولهم إلى هذه الفئة من (6) أطفال واختصاصهم بهذا المجال.

- هل تتعامل بليونة وتسامح مع طفل الروضة؟

درجة الزاوية	النسب المئوية	التكرار	نتعامل بليونة
360°	%100	40	نعم
0°	%0	0	لا
360°	%100	40	المجموع



- قراءة وتعليق:

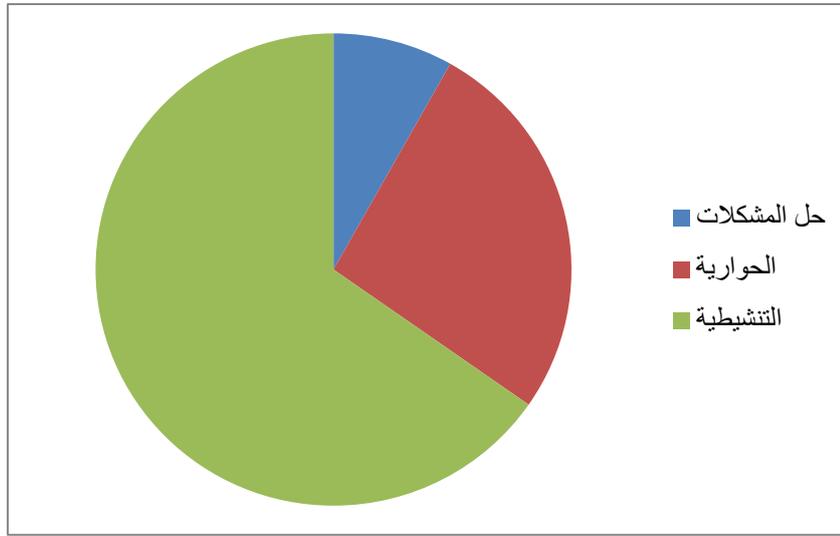
من خلال الجدول رقم (1) الذي يمثل كيفية التعامل مع طفل الروضة بتسامح وليونة أن المبعوثين الذين أدلو بإجابات (نعم) هم كل المبعوثين بنسبة %100، أما (لا) فهي معدومة %0.

إذن نستنتج من خلال معطيات الجدول أن كل المعلمين أو أغلبيتهم يتعاملون برفق وتسامح وليونة مع هذه الفئة من الأطفال، وأنهم يتجنبون أو ينبذون أي طريقة سيئة تسبب الألم والقهر للطفل.

ويحتاج للعطف وذلك لصغر سنهم، وانتقالهم من وسط إلى وسط آخر.

- ما هي الطريقة التي توظفها في تدريس محتوى المقرر لأطفال الروضة؟:

الطريقة الموظفة	التكرار	النسب المئوية	درجة الزاوية
حل المشكلات	4	10%	36°
الحوارية	13	32,5%	117°
التنشيطية	32	57,5%	207°
المجموع	40	100%	360°



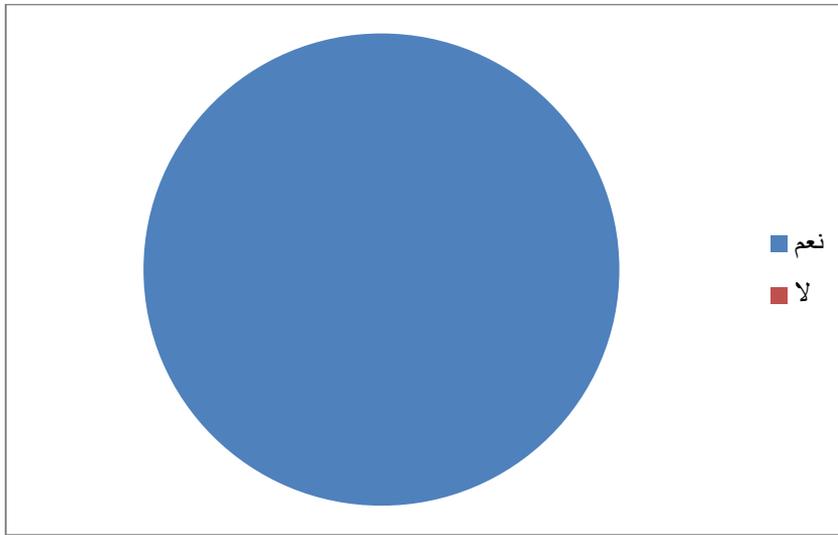
- قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) الذي يمثل الطريقة التي يوظفها المعلمون في تدريس المحتوى المقرر لأطفال الروضة أن الطريقة التنشيطية حازت على نسبة 57,5% وهي أكبر نسبة، ثم تليها الطريقة الحوارية نسبة 32,5% وهي نسبة متوسطة، أما طريقة حل المشكلات حازت على نسبة 10% وهي أدنى نسبة.

ونستنتج من خلال نتائج الجدول أن المعلمين يفضلون الطريقة التنشيطية عن غيرها من الطرائق الأخرى، بدون الاستغناء عنها طبعاً. فهي الأنسب للطفل في هذه المرحلة وتتم عن طريق التعلم باللعب وتنشيط الأطفال فيما بينهم وذلك حتى يندمج الطفل في المدرسة ويكتسب معارف أولية كذلك لأن الطفل الروضة في حاجة إلى اللعب والنشاط أكثر منه إلى التحصيل العلمي والأدبي.

- هل التحصيل اللغوي لطفل الروضة فو نفسه تحصيل الطفل الذي لم يلتحق بمدارس الروضة (في السنة الأولى ابتدائي)؟:

التحصيل اللغوي	التكرار	النسب المئوية	درجة الزاوية
نعم	40	%100	360°
لا	0	%0	0°
المجموع	40	%100	360°



- قراءة وتعليق:

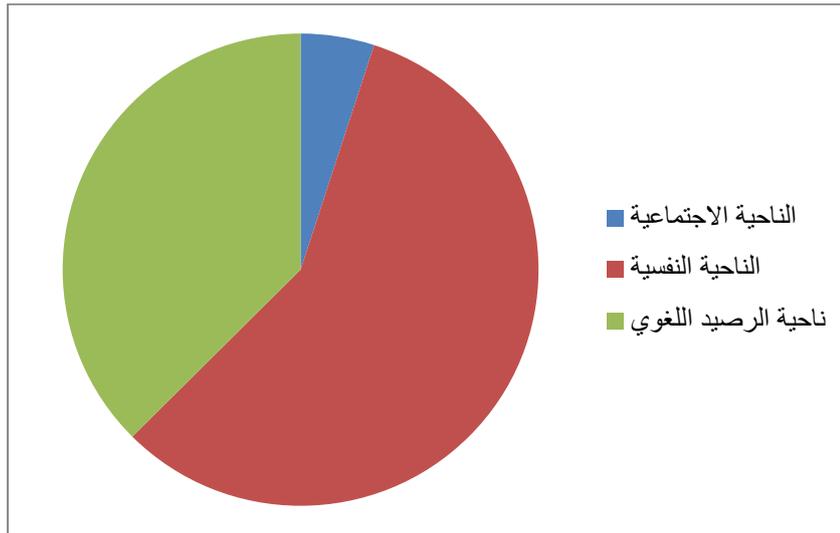
نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) الذي يمثل نسبة ودرجة التحصيل اللغوي للطفل الذي تم إلحاقه بالروضة ودرجة التحصيل اللغوي للطفل الذي لم يلتحق بدور الروضة وفي طبيعة الحال أن طفل الروضة تحصل على نسبة %100 الذين أدلو بإجابة (نعم) و(لا) بنسبة %0.

ومن خلال نتائج الجدول نستنتج أن كل المعلمين أجابوا بنعم فالطفل الذي التحق بمدارس الروضة تكون لديه حصيلة لغوية كبيرة ومعجم لغوي وافر، فهو يكتسب ويخزن كل ما يحتاجه من ألفاظ في حياته اليومية كما أن الطفل يتهيأ نفسياً ويكتسب المبادئ الأولية

في التعلم، فالروضة هي تحضير للدخول المدرسي، أما بالنسبة لطفل الذي لم يلتحق بالروضة سيكون ضعيف سواء في الكلام ومحصوله اللغوي يكون محصور.

- هل للروضة دور في حياة الطفل؟:

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية	درجة الزاوية
الناحية الاجتماعية	2	5%	7.2°
الناحية النفسية	23	57.5%	207°
ناحية الرصيد اللغوي	15	37.5%	135°
المجموع	40	100%	360°



- قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) الذي يمثل دور الروضة في حياة الطفل، فمن حيث الناحية النفسية تكررت بنسبة 57.5%، ثم تليها من ناحية الرصيد اللغوي تكررت بنسبة 37.5%، ثم تليها من الناحية الاجتماعية تكررت بنسبة 5%.

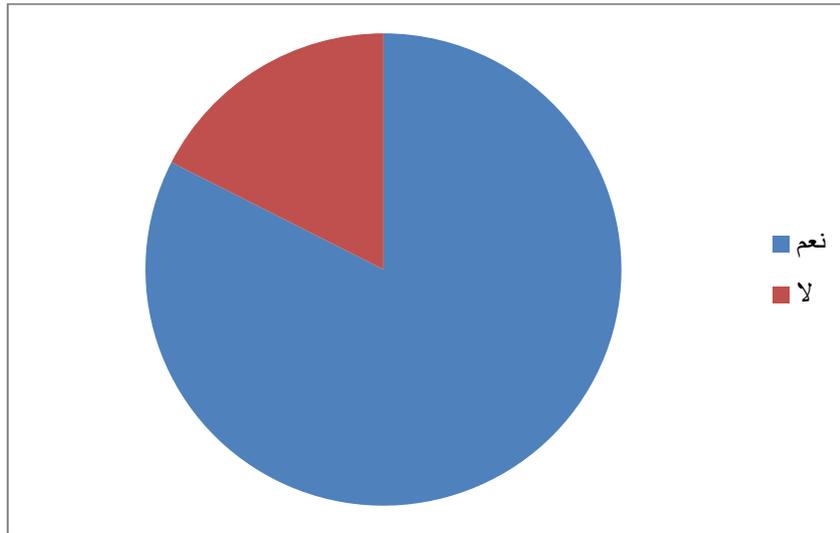
ونستنتج من خلال نتائج الجدول أن للروضة دور في حياة الطفل من الناحية النفسية فهب حازت على أكبر نسبة فهي تنمي ثقة الطفل بنفسه وبالأخرين كما تنمي الإحساس بالاستقلالية و الاستعداد للحياة المدرسية وتشجيع الانفكاك التدريجي من التمرکز حول الذات

فيتخلص من عقدة الخوف ويشعر بالطمأنينة ،وتأتي مباشرة تحتها من ناحية الرصيد اللغوي وهي كذلك نسبتها كبيرة فهي تساعد في إثراء الرصيد اللغوي ويتعلم نطق الكلمات تمكنه من التواصل .

3-تحليل وبناء جداول خاصة بالمحتوى:

-هل ترى أن المحتوى المقرر يناسب الفئة العمرية لأطفال الروضة؟:

المحتوى المقرر	التكرار	النسب المئوية	درجة الزاوية
نعم	33	%82.5	296°
لا	7	%17.5	63°
المجموع	40	%%100	360°



- قراءة وتعليق:

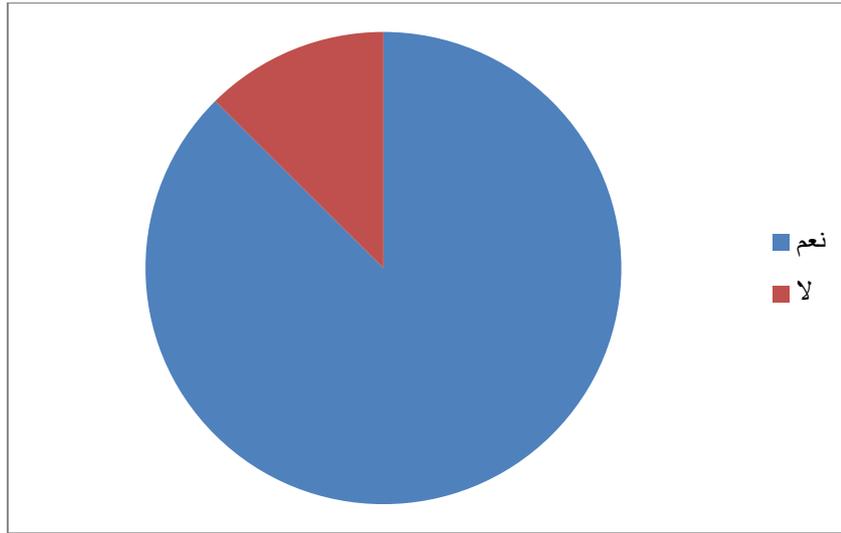
نلاحظ من خلال الجدول رقم(1) الذي يمثل المحتوى المقرر ونسبة توافقه مع الفئة العمرية لأطفال الروضة، أن هناك نسبة من المعلمين الذين أدلو بإجابة (نعم) بلغت 5،82% وهي أعلى نسبة ثم تليها نسبة 5،17% بالنسبة للمعلمين الذين أدلو بإجابة (لا).

ومن خلال نتائج الجدول نستنتج أن هناك نسبة كبيرة من المعلمين الذين توافقوا مع المقرر وتعاملوا معه لأنه يتناسب مع العمر ويعتمد على أنشطة هادفة وتعلم الحروف والرسم

عن طريق اللعب الهادف كما أنه يتناول مواضيع تخص الطفل فهي تجعله يشاهد، يتحدث
ينجر ويتفاعل مع الوضعيات المختلفة.

- هل المحتوى المقرر نابع من البيئة الاجتماعية للمتعلم (عادات وتقاليد المجتمع
وأخلاقه، وقيمه ودينه).

المحتوى المقرر	التكرار	النسب المئوية	درجة الزاوية
نعم	35	%87.5	315°
لا	5	%12.5	45°
المجموع	40	%100	360°



- قراءة وتعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(2) الذي يمثل منبع المحتوى المقرر لطفل الروضة
الذي تم استعارته من البيئة الاجتماعية (عادات وتقاليد المجتمع وأخلاقه، وقيمه، ودينه)، أن
هناك نسبة %87.5 من المعلمين أجابوا (نعم) وتليها نسبة %12.5 من المعلمين الذين
أجابوا (لا).

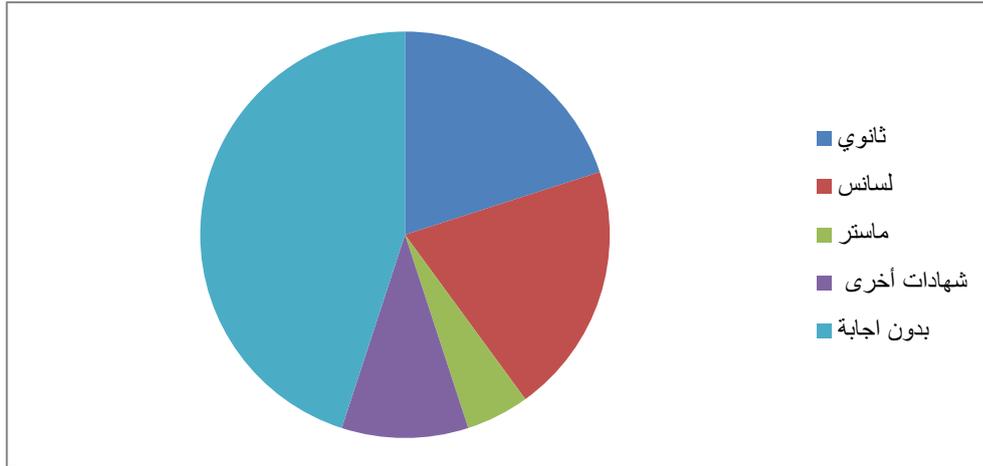
ومن خلال نتائج الجدول نستنتج بأن المحتوى المقرر نابع من البيئة الاجتماعية للمتعلم ذلك لأنه شامل لجميع السلوكيات التي يمكن أن تتحقق في طفل الروضة سواء كان بعدها ديني أم وطني أم عالمي.

II. استبانة موجهة لأولياء التلاميذ :

الجدول رقم 01 يمثل الشهادة المتحصل عليها الأب :

الشهادات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ثانوي	4	20%	72°
ليسانس	4	20%	72°
ماستر	1	10%	18°
شهادات أخرى	2	10%	36°
بدون إجابة	9	45%	162°
المجموع	20	100%	360°

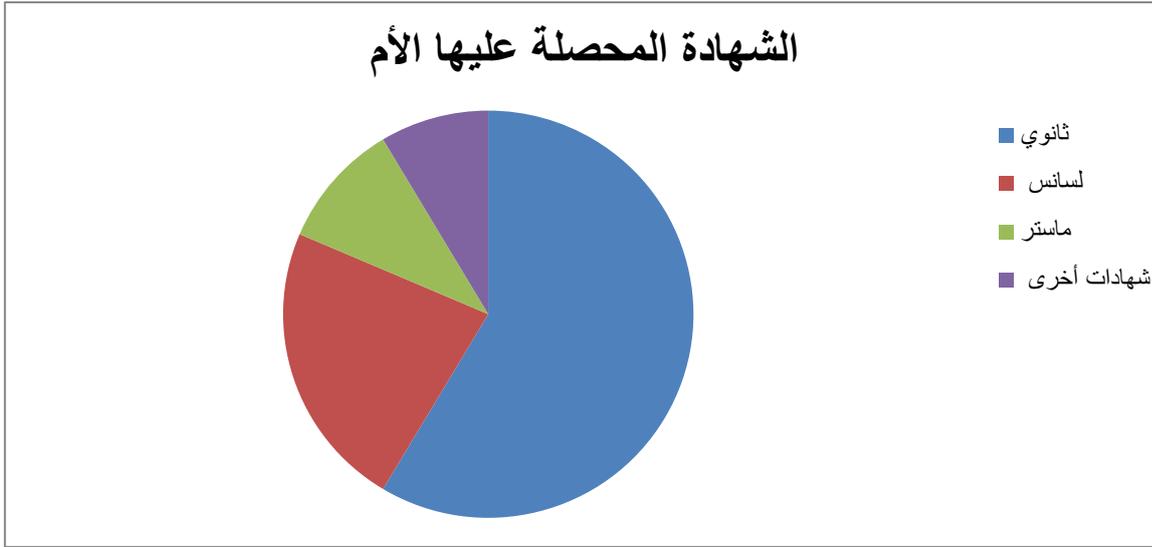
- يمثل الجدول الآباء المتحصلين على شهادات علمية ، حيث نلاحظ بأن نسبة الآباء المتحصلين على شهادات ليسانس قدرت ب 20% والنسبة نفسها من الآباء وصلوا إلى المستوى الثانوي بينما نسجل نسبة 5% من الآباء الذين تحصلوا على شهادة الماستر ، ونسبة 10% من الآباء حاصلين على شهادات أخرى في حين أن النسبة الأكبر من العينة والمقدرة ب 45% لم يجيبوا.



- الشهادة المتحصلة عليها الأم :

الشهادات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ثانوي	3	15%	54°
ليسانس	4	20%	72°
ماستر	1	5%	180°
شهادات أخرى	1	5%	18°
بدون إجابات	11	55%	198°
المجموع	20	100%	360°

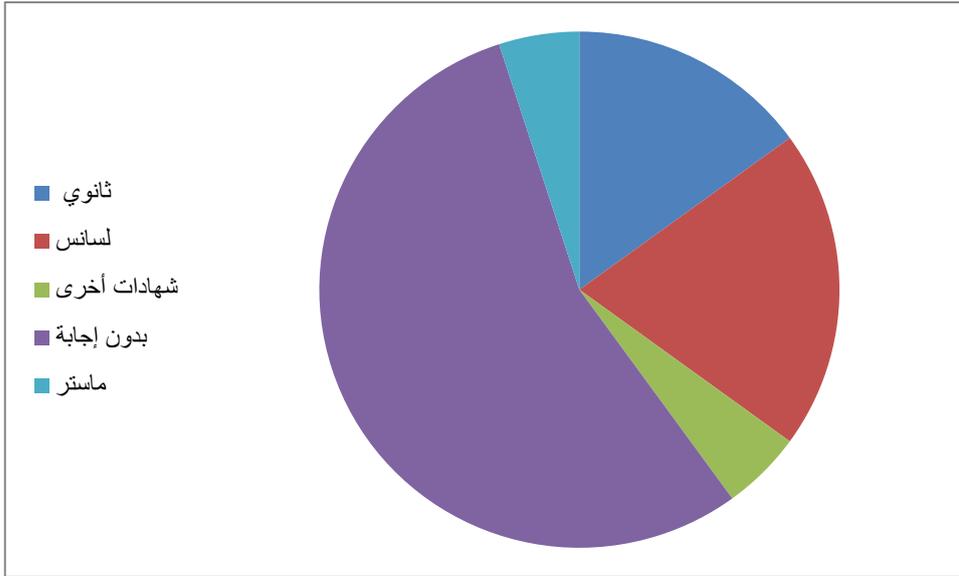
- يتبين لنا من خلال الجدول بأن أعلى نسبة بلغت 20% من الأمهات الذين تحصلوا على شهادة لسانس و 15% بلغوا التعليم الثانوي.



• الشهادة المحصل عليها : الأم .

الشهادات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ثانوي	3	15%	54°
ليسانس	4	20%	72°
ماستر	1	5%	18°
شهادات أخرى	1	5%	18°
بدون إجابة	11	55%	198°
المجموع	20	100%	360°

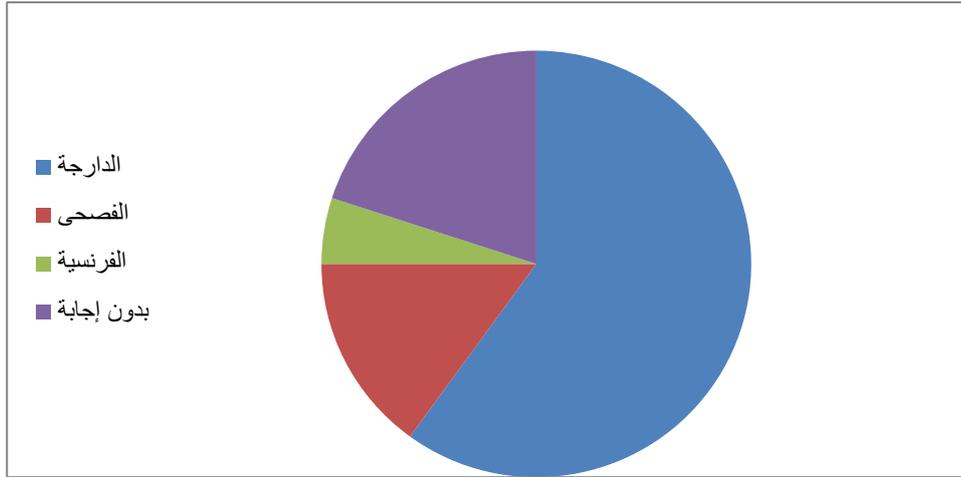
- يتبين لنا من خلال الجدول بأن أعلى نسبة بلغت 20% من الأمهات الذين تحصلوا على شهادة ليسانس ، و 15% بلغوا التعليم الثانوي ، أما نسبة الأمهات الذين تحصلوا على شهادة الماستر فقد بلغت 5% .



اللغة المستعملة في المحيط الأسري :

اللغة المستعملة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
الدارجة	12	60%	216°
الفصحى	3	15%	54°
الفرنسية	1	5%	18°
بدون إجابة	4	20%	72°
المجموع	20	20%	360°

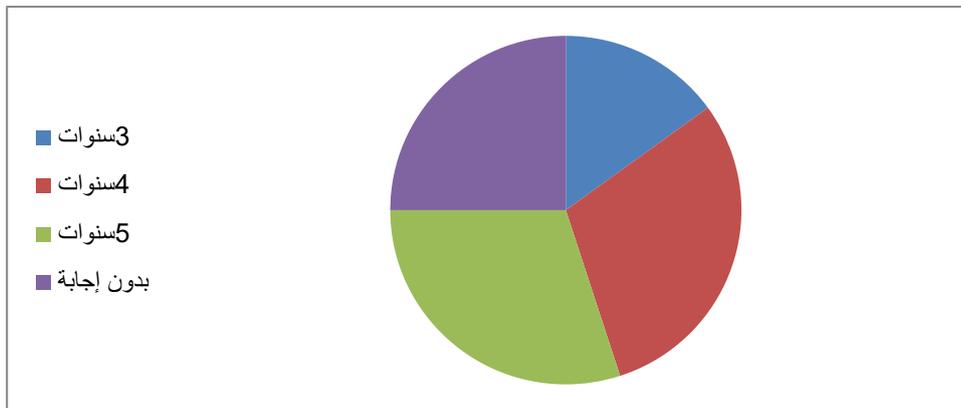
- يمثل الجدول نسبة الأولياء الذين يستعملون اللغة الدارجة والفصحى والفرنسية حيث نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت بـ 60%، ونسبة 15% من العينة يستعملون الفصحى، ونسبة قليلة قدرت بـ 5% يستعملون الفرنسية.



• كم عمر طفلك ؟ .

العمر	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
3 سنوات	3	15%	54°
4 سنوات	6	30%	108°
5 سنوات	6	30%	108°
بدون إجابة	5	25%	90°
المجموع	20	100%	360°

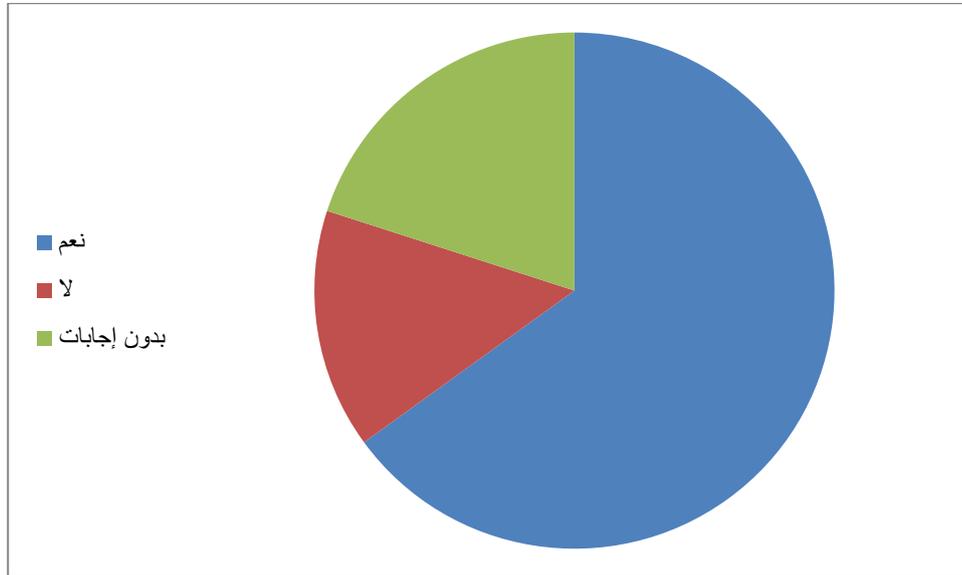
يمثل الجدول نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 سنوات و 5 سنوات حيث نلاحظ بأن نسبة الأطفال الذين أعمارهم 4 سنوات قدرت بـ30%، وهي النسبة نفسها للأطفال ذوي خمس سنوات، بينما تمثل 15% نسبة الأطفال ذوي ثلاث سنوات.



- هل ترى أن الروضة هي الاختيار الأمثل لتعلم طفلك في هذا السن ؟ .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	13	65%	234°
لا	3	15%	54°
بدون إجابات	4	20%	72°
المجموع	20	100%	360°

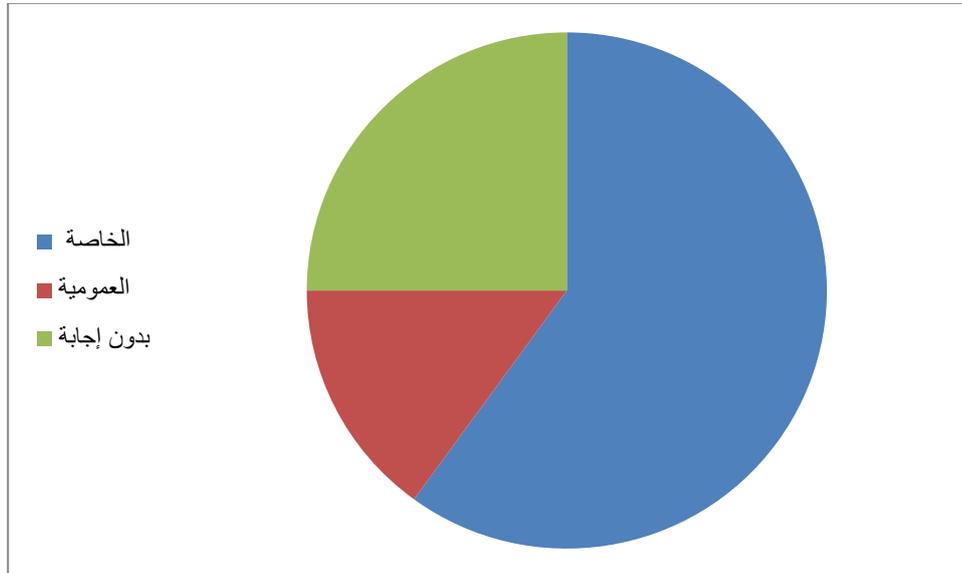
- نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل مدى كون الروضة هي الاختيار الأمثل لتعلم الطفل في هذا السن ، حيث نجد أن نسبة 65% من العينة أجابوا ب نعم وهي نسبة كبيرة مقابلة 15% أجابوا ب لا .



هل تفضل الروضة العمومية أو الخاصة ؟ .

نوع الروضة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
الخاصة	12	%60	216°
العمومية	3	%15	54°
بدون إجابة	5	%25	90°
المجموع	20	%100	360°

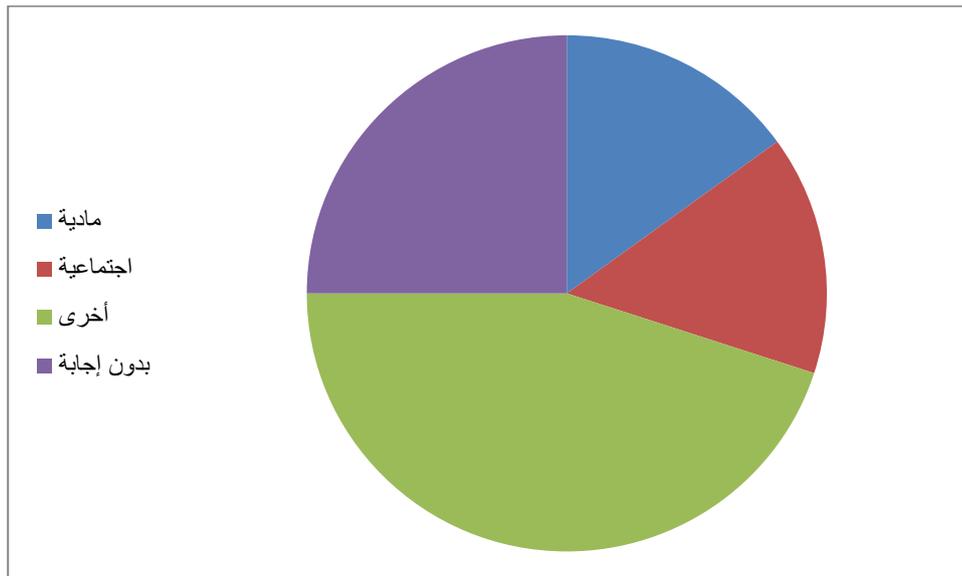
- نلاحظ من خلال الجدول أن الآباء الذين يفضلون الروضة الخاصة بلغت نسبتها %60 ، وهي أكبر نسبة في حين أن الآباء الذين يفضلون الروضة العمومية بلغت %15 فقط .



• ما هي الأسباب ؟

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
مادية	3	%15	54°
اجتماعية	3	%15	54°
أخرى	9	%45	162°
بدون إجابة	5	%25	90°
المجموع	20	%100	360°

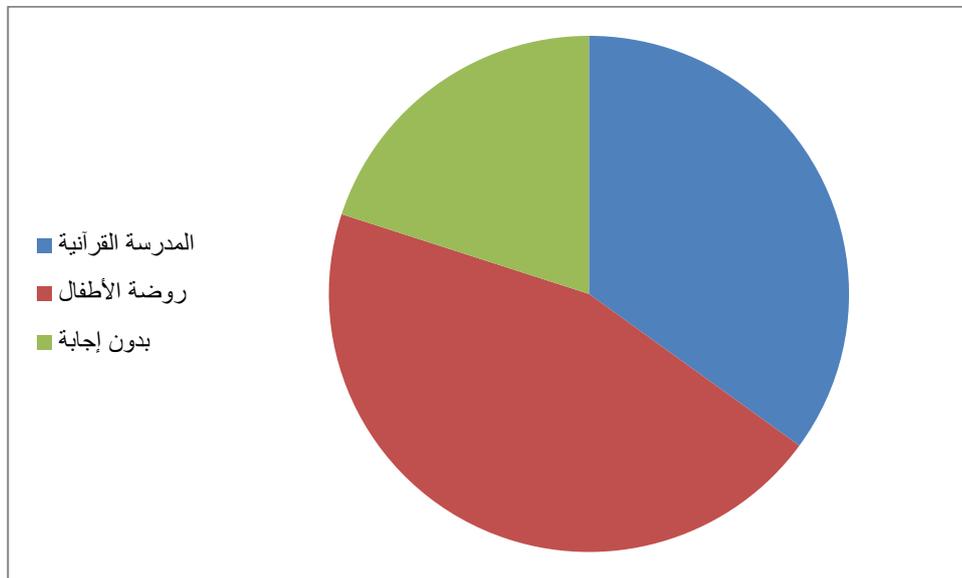
- يمثل الجدول الأسباب التي تؤدي إلى اختبار الروضة الخاصة أو العامة حيث نجد بأن نسبة الأولياء الذين يختارون الروضة لأسباب مادية مساوية لنسبة الأولياء الذين يختارونها لأسباب اجتماعية ، وهي %15 ، بينما يختار %45 من أفراد العينة الروضة لأسباب أخرى غير هذه الأسباب .



- حسب رأيك أيهما أفضل المدرسة القرآنية أو رياض الأطفال ؟ .

نوع المدرسة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
المدرسة القرآنية	7	35%	126°
روضة الأطفال	9	45%	162°
بدون إجابة	4	20%	72°
المجموع	20	100%	360°

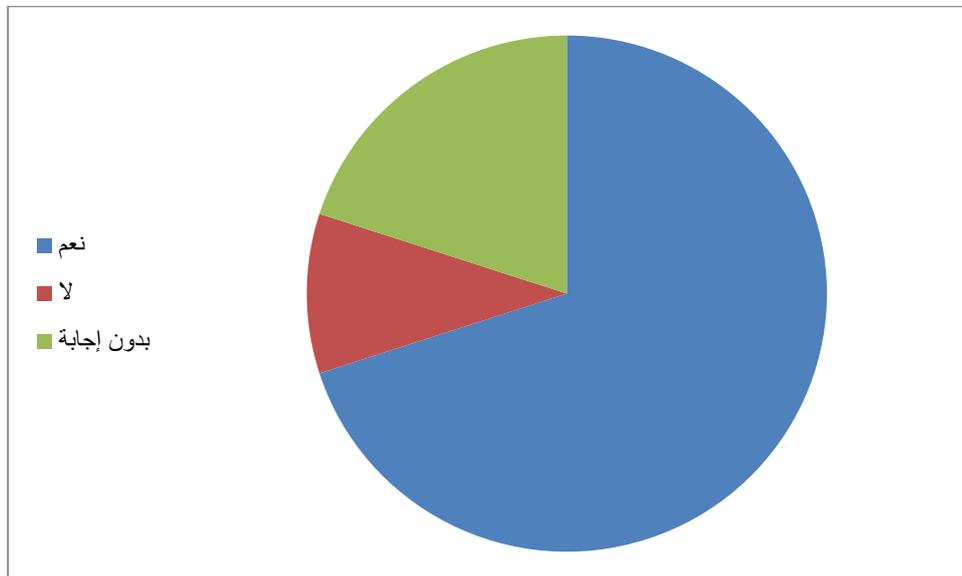
- يمثل الجدول أيهما أفضل بالنسبة لطفل حسب أوليائهم : المدرسة القرآنية أو رياض الأطفال ، حيث تمثل نسبة 35% من الآباء والأمهات اختاروا المدرسة القرآنية ، في حين 45% منهم اختاروا روضة الأطفال .



• هل تؤثر الروضة في تكوين شخصية طفلك ؟ .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	14	70%	252°
لا	2	10%	36°
بدون إجابة	4	20%	72°
المجموع	100	100%	360°

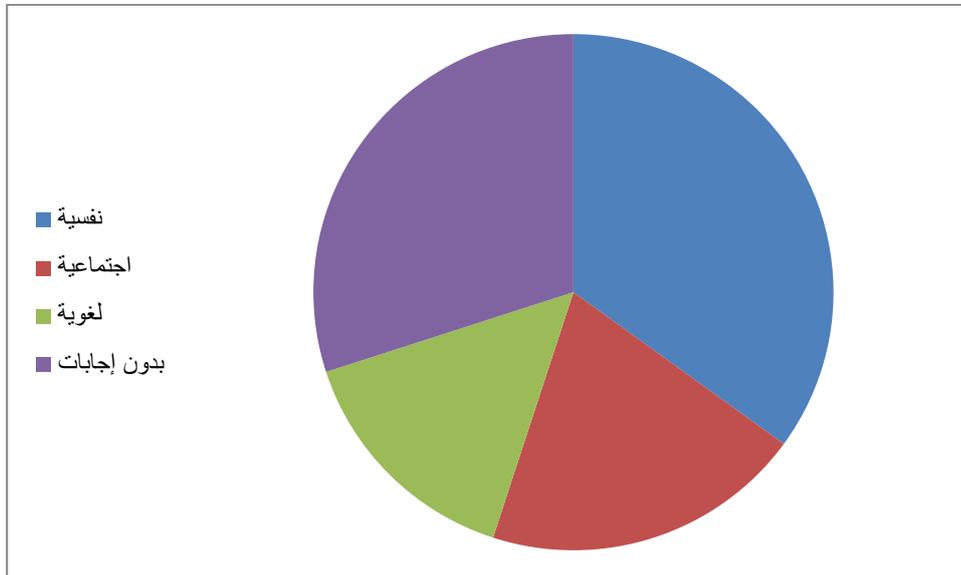
- نلاحظ من خلال الجدول بأن نسبة الأولياء الذين يرون بأن الروضة تساهم في تكوين شخصية الطفل بلغت 70% ، وهي نسبة كبيرة جدا بينما يرى 10% من الأولياء بأنها لا تؤثر في تكوين شخصية الطفل .



• ما هي هذه الصعوبات ؟ .

الصعوبات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نفسية	7	%35	126°
اجتماعية	4	%20	72°
لغوية	3	%15	54°
بدون إجابات	6	%30	108°
المجموع	20	%100	360°

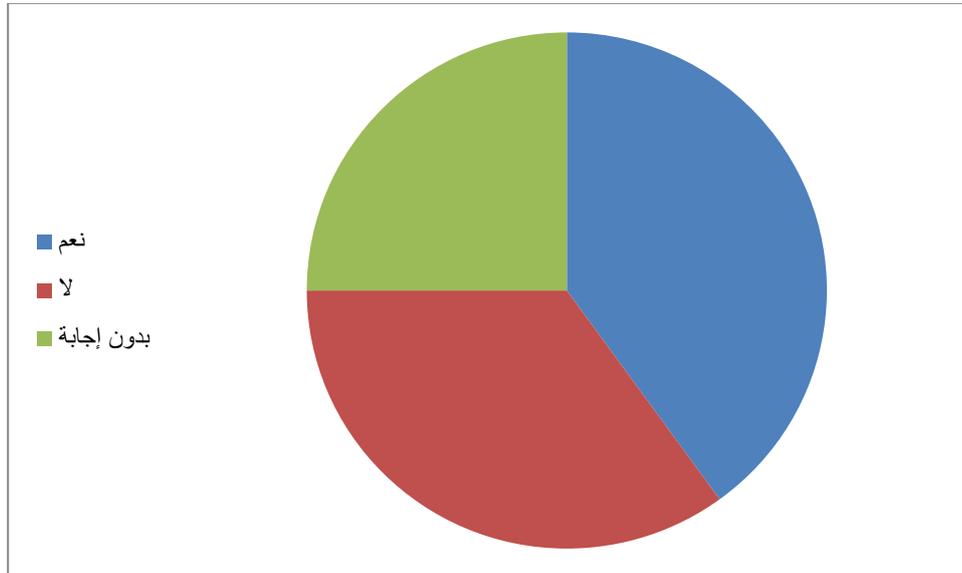
- يمثل الجدول نسبة الصعوبات التي تواجه الطفل حيث نلاحظ أن نسبة 35% يواجهون صعوبات نفسية ، أما 20% منهم يواجهون صعوبات من الناحية الاجتماعية ، أما نسبة 15% منهم تعترضهم صعوبات لغوية .



• هل تلقى طفلك صعوبات في دور الأطفال ؟ .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	8	%40	144°
لا	7	%35	126°
بدون إجابة	5	%25	90°
المجموع	20	%100	360°

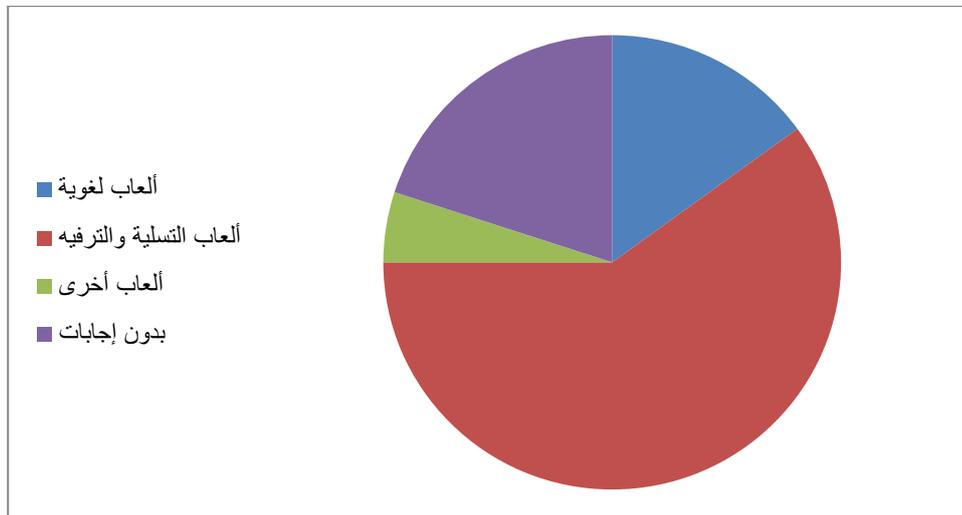
- نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل الصعوبات التي تلقاها الطفل في الروضة حيث نجد أن نسبة 40% من العينة أجابوا بـ نعم ، في حين أن نسبة 35% أجابوا بـ لا .



• ما هي نوعية الألعاب المفضلة ؟ .

نوع الألعاب	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ألعاب لغوية	3	%15	54°
ألعاب التسلية والترفيه	12	%60	216°
ألعاب أخرى	1	%5	18°
بدون إجابة	4	%20	72°
المجموع	20	%100	360°

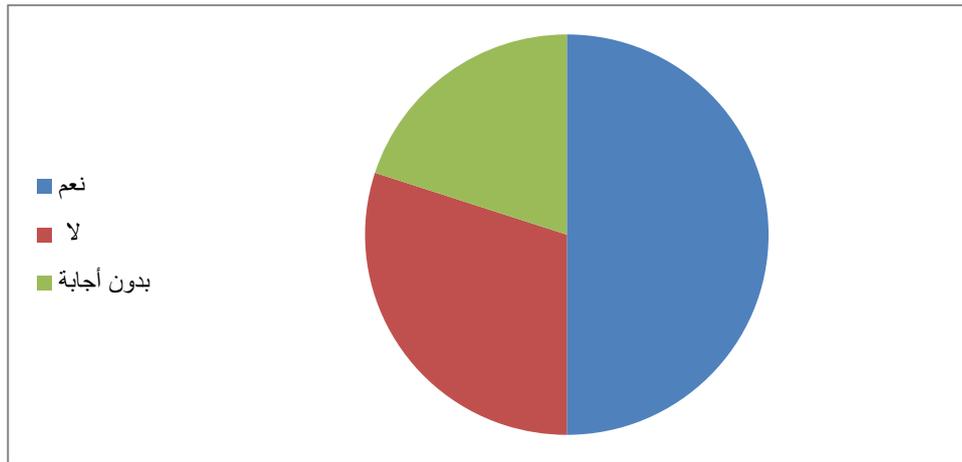
- يمثل الجدول نسبة الأطفال الذين يفضلون بعض الألعاب بحيث نلاحظ بأن أكبر نسبة من الأطفال تفضل ألعاب التسلية والترفيه قدرت بـ 60% بينما تفضل 15% من أفراد العينة الألعاب اللغوية في حين تفضل نسبة قليلة 5% منهم ألعاب أخرى.



• هل طفلك من محبي الهواتف الذكية ومختلف وسائل الإعلام ؟ .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	10	%50	180°
لا	6	%30	108°
بدون إجابة	4	%20	72°
المجموع	20	%100	360°

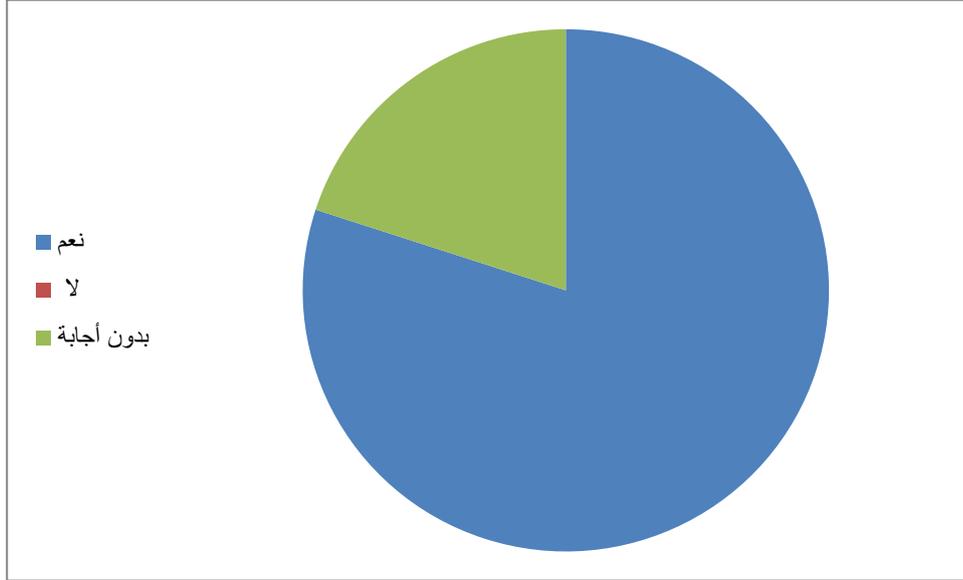
- نلاحظ من خلال الجدول أن الأطفال الذين يحبون الهواتف الذكية ومختلف وسائل الإعلام قد مثلت %50، وهي أكبر نسبة، أما %30 فهم الأطفال الذين لا يحبون الهواتف الذكية.



• هل يشاهد طفلك التلفاز ؟ .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	16	%80	288°
لا	0	%0	0°
بدون إجابة	4	%20	72°
المجموع	20	%100	360°

- نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل نسبة مشاهدة الطفل التلفاز حيث نجد نسبة 80% من الأطفال يشاهدون التلفاز ، وهي نسبة كبيرة جدا، في حين نسبة الأطفال الذين لا يشاهدون التلفاز قليلة .



استخلاص عام:

إن مرحلة الطفولة، مرحلة لها أهميتها في بناء شخصية الفرد، وتحقيق نجاحه، وإتزانه في باقي مراحل حياته الأخرى، لأنها مرحلة حساسة من عمر الطفل يحتاج فيها إلى تطوير جميع جوانب النمو لديه، لذا بات الاهتمام مشروعاً ضرورياً، تكفلت في ضوءه مختلف المجتمعات بتوفير العديد من المؤسسات والهيئات.

وتعتبر رياض الأطفال مؤسسة تساعد في تعليم الطفل وهو في سن ما قبل المدرسة على التأقلم مع المحيط الذي يعيش فيه، وكذلك المحيط الذي سينتقل إليه، وبإمكان هذا التعليم كذلك أن يقلص من الفروقات الفردية بين الأطفال الذين يأتون من بيئات اجتماعية وثقافية مختلفة، فهي تحاول معالجة الاغوجاج واستدراك النقص الموجود في تربية الطفل التي يتلقاها في المنزل، كي لا يجد صعوبات وعراقيل تعيق اكتسابه للعلوم والمعارف والخبرات التي سيتلقاها في المدرسة.

ونظراً لما كانت هذه المرحلة في حياة الطفل بأنها الفترة الحرجة التي لا يمكن للسلوك أن يظهر خارج بيئته السوية على الأقل، فقد أضحت دراسة السلوك اللغوي للطفل في هذه المرحلة ضرورة لا يمكن للتربوي تجاوزها، لأنها المرحلة التي تتوقف عليها مختلف مظاهر ومراحل الاكتساب والتعلم، فهي تمثل واقعا له تأثيره على التحصيل اللغوي في المراحل الأولى من التعليم.

إذ يتلقى الأطفال في دور رياض الأطفال برامج خاصة بهم لمدة معتبرة لمدة سنة أو سنتين تحضرهم للالتحاق بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي، وهذا البرنامج يراعي متطلباتهم وهو عبارة عن مجموع الأنشطة والأساليب التي تتم داخل قاعة القسم من أجل إشباع حاجات الطفل، وتحقيق الأهداف المنشودة منه، وهذا البرنامج يهدف إلى استخدام الألفاظ التي اهتم الطفل يوميا لجلبه والتحاكي معه، وهذا العمل يقام بقيادة المعلم.

ولقد تطرقنا في دراستنا إلى موضوع رياض الأطفال ودورها في تعزيز الملكة اللغوية للطفل إلى إبراز دور المعلم في التحصيل اللغوي لدى الطفل، وتأثير تكوينه عليه، وإلى تأثير برنامج دور رياض الأطفال على تحصيله أيضا، وتوصلنا إلى أهم النتائج التالية:

يؤثر تكوين المعلم على التحصيل اللغوي للطفل ويظهر ذلك من خلال نوعية تكوينه وفي استعمال الطرائق المناسبة في التعليم، وأنه يبذل جهدا ويسعى دائما إلى تحسين لغة الطفل.

أن عمل المعلم يتعلق بالطفل ومهمته توفير البيئة المناسبة، والإرشاد والمناسب للنمو السليم، فيعمل على اكتشاف قدراته من أجل إثارتها.

الطفل يكتسب رصيда لغويا من الدروس التي يتلقاها من البرامج في القسم ويظهر ذلك من خلال الأنشطة اللغوية من تعبير وحوار، وألعاب قرائية، سرد القصة.

وتؤدي الوسائل التعليمية دورا مهما في مساعدة الطفل على تنمية لغته، لما لها من دور في إنتاجه وتبعده عن الشعور بالملل.

خاتمة

خاتمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، ولما تتميز به من سرعة في نمو مختلف جوانبه، إضافة إلى كون أكبر نسبة في هذا النمو تتم في هذه الفترة، ومن المعروف أن الاهتمام الأول الذي يحظى به يكون من قبل الأسرة، إذ يتشرب قيم مجتمعه وعاداته ويكتسب أنماط مميزة وسلوكات تساعده على الاتصال والتواصل.

ومنه أجل هذا الاهتمام بالطفل ظهرت الروضة والتعليم فيها الذي يؤهله تأهيلا سليما للالتحاق بالمدرسة، وذلك حتى لا يشعر بالانتقال من البيت إلى المدرسة، حيث يترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته وألعابه واكتشاف قدراته وميوله.

ولما كان التعليم في الروضة الفترة التي لا يمكن لسلوك الطفل أن يظهر خارج بيئته السوية، أصبحت دراسة سلوكه اللغوي في هذه المرحلة ضرورة لا يمكن لأي تربيوي تجاهلها، ومع العلم أيضا أن الطفل عندما يلتحق بهذه المرحلة يكون قد اكتسب رصيда لغويا من أسرته يكفيه فقط للتعبير عن حاجاته ومطالبته، ولقد تطرقنا في دراستنا إلى موضوع "رياض الأطفال ودورها في تعزيز الملكة اللغوية للطفل"، ولأن مرحلة التعليم في دور الحضانة والروضة تتوقف عليها مختلف مظاهر ومراحل الاكتساب والتعلم، فهي تمثل واقعا له تأثيره على التحصيل اللغوي في المراحل الأولى من التعليم، وهذا الاكتساب يتوقف على الدور الذي يحمله المعلم أكثر من أي شيء لأن منطلقات عمله يتوقف على تكوينه ورغبته في التعليم والتربية، وذلك بتنشيط الوضعيات التعليمية من أجل إشباع حاجات الطفل وتوجيه طاقته وبيحون للأطفال في البرنامج اللغوي خاصة أكبر مجال ممكن من النشاط والحيوية، ويعتمد تحصيله أيضا على مدى مراعاة البرنامج لمكتسباتهم اللغوية ليعمل على تنظيمها وإثرائها وترقيتها بواسطة الأنشطة التي يحتويها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

I. المعاجم:

1. ابن منظور، " لسان العرب"، ضبط نصه وعلق حواشيه: خالد رشيد القاضي، دار الأبحاث، الجزائر، ط1، 2008.
2. أحمد الزعيبي، " المعجم الفلسفي"، دار الآثار للنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 1996م.
3. فاخر عاقل، " معجم علم النفس"، دار العلم للملايين، بيروت ط2، 1986م.
4. المرتضي الزبيدي، " تاج العروس"، تحقيق: ابراهيم التريزي، مكتبة الوراق، بيروت، ط21، 1984.
5. المنجد في اللغة والإعلام، منشورات دار المشرف، المكتبة الشرقية، ط23، بيروت 1987.

II. الكتب :

1. أبو فتح عثمان ابن جني، " الخصائص"، دار الكتب المصرية، ج1، مصر، 1983.
2. أحمد حساني، "دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات"، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر أفريل، ط2، 2000.
3. أحمد سويلم، "أطفالنا في عيون الشعراء"، دار المعارف بالمصر، القاهرة، 1985م.
4. أحمد عبد الكريم الخولي، " اكتساب اللغة نظريات وتطبيقات"، دار مجلاوي للنشر، عمان، ط1، 2013.
5. بدر سهام محمد "اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة"، مكتبة الفرح للنشر والتوزيع. الكويت.
6. سميح أبو مغاسي، " مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية"، دار البداية، ط 1.

7. سمير عبد الوهاب، " أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية"، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، ط4، 2014.
8. سنان الخفاجي، " سر الفصاحة"، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1982.
9. سهيل كامل، " أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق"، دار المعرفة الاجتماعية للنشر والتوزيع، 2000.
10. عبد الرحمان ابن خلدون، " مقدمة"، دار الكتاب اللبناني، بيروت، د ط، 1961.
11. عبد الرحمان، ابن خلدون، " المقدمة"، تح: درويش جويدي، ط2، لجنة البيان العربي، بيروت، 1985.
12. عبد السلام المسدي، " التفكير اللساني في الحضارة العربية"، دار العربية لكتاب، تونس، 1986.
13. على حداه، "اليد والبرعم دراسات في أدب الطفل"، صنعاء، اليمن، 2000.
14. علي عبد الواحد، " نشأة اللغة عند الإنسان والطفل"، نهضة مصر للطباعة والنشر، مصر، 2003.
15. عمار بحوش ومحمد محمود، "مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث"، ديوان المطبوعات الجامعية"، الجزائر، 1995.
16. فاخر عاقل، " التربية قديمها وحديثها"، المكتبة الظاهرية، دمشق، ط2، 1996.
17. فردينان دي سوسير، " درس في الألسنية العامة"، تعريف: محمد شاوش وآخرون، الدار العربية للكتاب، تونس، د ط، 1985.
18. فوزي غرابيية، " أساليب البحث العلمي"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2002.
19. محمد الشناوي، "التخلق العقلي"، دار غريب، القاهرة، ط1، 1997.
20. محمد الصياب، " الأسلوب العلمي في البحث"، دار النهضة للنشر والتوزيع، جدة، ط1، 1981.

21. محمد متولي فنديل ورمضان مسعد بدوي، " مهارات التواصل بين البيت والمدرسة"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005.
22. نعوم تشوميكي، "اللغوية"، تر: يوسف عزيز، منشورات دار العيون، ط2، المغرب، 1987.

III. المجالات:

1. إيمان نعمة كاظم، " علاقة النمو اللغوي لأطفال الروضة بإتقان اللغة العربية الفصحى".
2. الحاج صالح عبد الرحمان، " مدخل إلى علم اللسان الحديث"، مجلة اللسانيات، العدد الرابع، الجزائر، 2003.
3. كينية تنمية مهارات الطفل في مرحلة الرياض، كلية رياض الأطفال، جامعة دمنهور.
4. محمد أمين الدرقاوي، " المناهج التعليمية عند ابن خلدون"، مجلة دعوة الحق، العدد الأول، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، 1996م.
5. معايير ومؤشرات تقييم أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومعلمات هذه الرياض في محافظة سلفت.
6. معمر نواف الهوازنة، "دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة.
- 7.

IV. المذكرات:

1. عبد الرزاق دوراري، " مدخل النحو التعريفي التحويلي من خلال كتاب تشومسكي - البنى التركيبية"، بحث لنيل شهادة الماجستير الجزائر، 1984.

V. المراجع باللغة الأجنبية:

1. Aspects de la théorie, Syntaxique, Traduction de Jean-Claude Milner, Les édition de seuil, Paris, 1971.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف

- ميلة -

التخصص: لسانيات تطبيقية.

• استبانة موجهة للأساتذة:

في إطار إعداد رسالة ليسانس الموسومة بـ "رياض الأطفال ودورها في تعزيز الملكة اللغوية للطفل"، يشرفنا أن نتقدم إليكم بطلبنا هذا، والمتمثل في طلب مساعدتنا بملىء هذه الاستبانة بشكل دقيق، والتي تخدم في الأساس غرضا علميا أكاديميا.

واعلموا أساتذتنا الكرام أن كل ما ستقدمونه سوف يعالج في سرية تامة دون ذكر الأسماء.

• تقبلوا منا فائق وأسعى عبارات الاحترام والشكر، وشكرا على تعاونكم مسبقا.

➤ ملحوظة: ضعوا العلامة (x) في الخانة المناسبة، ثم أكملوا بعد ذلك الإجابات عاديا.

1/ معلومات عامة:

أ- الجنس: ذكر أنثى

ب- الشهادة المحصل عليها:

ثانوي ليسانس ماستر شهادات أخرى

ج- الخبرة المهنية المكتسبة في الميدان:

أقل من خمس سنوات

أقل من عشر سنوات

أكثر من عشر سنوات

2/ المعلم:

أ- هل سبق لك أن درست أطفال الروضة؟ نعم لا لماذا وضح؟

.....

ب- هل تتعامل بليونة وتسامح مع طفل الروضة؟ نعم لا لماذا وضح؟

.....

ج- ما هي الطريقة التي توظفها في تدريس محتوى المقر لأطفال الروضة؟

- طريقة حل المشكلات - الطريقة الحوارية (سؤال، جواب)
 - الطريقة التنشيطية لماذا وضح؟

.....

د- هل التحصيل اللغوي لطفل الروضة هو نفسه تحصيل الطفل الذي لم يلتحق بمدارس الروضة

(في السنة الأولى ابتدائي)؟ نعم لا

لماذا وضح؟

.....

هـ- هل للروضة دور في حياة الطفل؟

- الناحية الاجتماعية
- الناحية النفسية
- ناحية الرصيد اللغوي

لماذا وضح ؟

.....

.....

.....

ي- ما هي الطرق الأمثل من الطرائق السابقة الذكر، الأنسب لتدريس مهارات اللغة (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) في هذه المرحلة ؟

- طريقة حل المشكلات
- الطريقة التشييطية
- الطريقة الحوارية (سؤال و جواب)

لماذا وضح ؟

.....

.....

.....

3/ المحتوى:

أ- هل ترى أن المحتوى المقرر يناسب الفئة العمرية لأطفال الروضة ؟

نعم لا

علل ؟

.....

.....

.....

ب- هل المحتوى المقرر نابع من البيئة الاجتماعية للمتعلم (عادات وتقاليده المجتمع وأخلاقه

وقيمه ودينه) ؟

نعم لا

لماذا وضح ؟

.....
.....
.....

4/ الروضة:

أ- هل ترى أن هنالك إقبال كبير للأطفال على دور الروضة ؟

.....
.....
.....

ب- هل ترى أن الروضة تتوفر على كل الوسائل والإمكانيات التي تساعد الطفل في تحصيله اللغوي؟

.....
.....
.....

ج- معلومات هامة ترونها ضرورية ؟

.....
.....
.....
.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف

- ميلة -

التخصص: لسانيات تطبيقية.

استبانة موجهة لأولياء التلاميذ:

في إطار إعداد رسالة ليسانس الموسومة بـ "رياض الأطفال ودورها في تعزيز الملكة اللغوية للطفل"، يشرفنا أن نتقدم إليكم بطلب مساعدتنا بملء هذه الاستبانة بشكل موضوعي دقيق والتي تخدم في الأساس غرضا علميا أكاديميا.

واعلموا أن كل ما ستقدمونه سوف يعالج في سرية تامة دون ذكر الأسماء. وتقبلوا منا فائق وأسعى عبارات الاحترام والتقدير والشكر، وشكرا على تعاونكم مسبقا.

➤ ملحوظة:

ضعوا العلامة (X) في الخانة المناسبة، ثم أكملوا بعد ذلك الإجابات عاديا.

1/ معلومات هامة:

أ- الشهادة المحصل عليها:

- الأب:

ثانوي ليسانس ماستر شهادات أخرى

- الأم

ثانوي ليسانس ماستر شهادات أخرى

ب- اللغة المستعملة في المحيط الأسري:

الدارجة الفصحى الفرنسية

2/ أولياء الأطفال:

أ- كم عمر طفلك؟ وهل ترى عمره مناسباً لالتحاقه بالروضة؟

3 سنوات 4 سنوات 5 سنوات

هل تؤثر الروضة كثيرا في تكوين شخصية طفلك؟

نعم لا (وما نوع هذا التأثير) ؟

ج- ما هي الأسباب التي جعلتك تلحق طفلك بالروضة ؟

.....
.....
.....

د- هل ترى أن الروضة هي الاختيار الأمثل لتعلم طفلك في هذا السن ؟ ، علل؟

نعم لا

.....
.....
.....

ر- هل تلقى طفلك صعوبات في دور الروضة ؟

نعم لا علل ؟

وما هي هذه الصعوبات ؟

نفسية اجتماعية لغوية

.....
.....
.....

ز- حسب رأيك أيهما أفضل لطفلك المدرسة القرآنية أو رياض الأطفال؟

المدرسة القرآنية روضة الأطفال

لماذا؟ علل؟

س- هل تفضل الروضة العمومية أو الخاصة ؟

روضة خاصة روضة عمومية

ماهي الأسباب ؟

مادية اجتماعية أخرى

.....
.....
.....

ش- ما هي نوع الألعاب التي يفضلها طفلك؟

ألعاب لغوية ألعاب تسلية وترفيهية ألعاب أخرى

.....
.....
.....

و- هل يشاهد طفلك التلفزة؟

نعم لا

ما نوع البرامج التي يفضلها طفلك؟، ولماذا؟

.....
.....
.....

ي- هل طفلك من محبي الهواتف الذكية الحديثة ومختلف وسائل الإعلام؟

نعم لا

وهل لها تأثير على نموه اللغوي؟

علل؟

.....
.....
.....

فهرس الموضوعات

الصفحة	المحتوى
-	بسملة
-	دعاء
-	شكر وعرهان
-	إهداء
أ-د	مقدمة
8-5	مدخل
27 -9	الفصل الأول: رياض الأطفال ودورها في تعزيز الملكة اللغوية عند الطفل
10	أولاً: رياض الأطفال
10	1. مفهوم رياض الأطفال
11	2. مرحلة الطفولة
11	3. مفهوم الطفل
12	4. عوامل كسب الطفل للغة
13	5. دور رياض الأطفال
13	6. أهمية رياض الأطفال
14	7. أهداف رياض الأطفال
15	8. معايير تقييم أطفال الروضة
16	ثانياً: النمو اللغوي لطفل الروضة
16	1. النمو اللغوي لطفل الروضة من 4-6 سنوات
18	ثالثاً: التعزيز
18	1. تأصيل المصطلح
18	2. مفهوم التعزيز

19	3. أنواع التعزيز
21	رابعاً: الملكة اللغوية
21	1. مفهوم اللغة
23	2. مفهوم الملكة
26	3. مفهوم الملكة اللغوية(اللسانية)
74-28	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي.
30	تمهيد
31	1. الدراسة الاستطلاعية
31	2. المناهج المستعملة
32	3. الأدوات المستعملة
34	4. مجالات الدراسة
37	5. عينة الدراسة
42	6. ملاحظات عن الدراسة الاستطلاعية
48	7. عرض ومناقشة نتائج استمارة الاستبانة
73	استخلاص عام
76	خاتمة
80-77	قائمة المصادر والمراجع
88-81	الملاحق
91-89	فهرس الموضوعات